السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(47) تموز 2020

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

الإنسانية ومجابهة خطاب الكراهية
إميل أمين
2

ماذا يريد «أردوغان» من ليبيا؟
عماد الدين أديب
4

الضحكُ فلسفياً
عبد الصمد زهور
6

في ذكرى مجازر شنكال.. حزب السلام: تركيا باتت منبعاً واضحاً للإرهاب

أصدرَ حزب السلام الديمقراطي الكردستاني بياناً بخصوص الذكرى السنوية السادسة للمجازر التي ارتكبها تنظيم «داعش» الإرهابي ضدَّ الإيزيديين في شنكال/ سنجار عام ٢٠١٤، مؤكداً أن «هذه المجازر ما كان سيقدّر لها الحدوث، لو لم تكن هناك خطة منظّمة معدّة سلفاً من قبل أطرافٍ ودولٍ محرّكةٍ للتنظيم الإرهابي، على رأسها تًركيا»، مشيراً إلى أن «تركيا التي كانت تحاول فيما مضى الاختباء خلف الأقنعة الوهمية الواهية، باتت اليوم منبعاً مرئياً واضحاً للإرهاب»، لافتاً إلى أن «ما ارتكبه «داعش» بحق الإيزيديين بدعم وتوجيهٍ خفيٍّ من قبل تركيا، تستكمله قوات الاحتلال التركي والفصائل المتطرّفة الشبيهة بداعش في المناطق المحتلة شمال وشمال شرقي سوريا».

وقالَ حزب السلام الديمقراطي الكردستاني في بيانه: «يصادف الثالث من شهر أغسطس/ آب ذكرى المجازر المروعة التي اقترفها إرهابيو تنظيم «داعش» وداعموه ضدَّ الإيزيديين في شنكال/ سنجار عام ٢٠١٤، حيث اقتحمت آليات القتل الداعشية حينها قضاء شنكال، مرتكبةً فيها أبشع الجرائم من إعدامات ميدانيةٍ جماعية واختطافاتٍ وسبي للنساء وبيعهن فيما بعد كالسلع بصورة همجيةٍ وحشيةٍ، تعبّر عن حجم الكراهية التي يحملها مرتكبوها من الدواعش وداعميهم من الدول حيال الشعوب المختلفة دينياً أو

عرقياً».

وأضاف: «والثابتُ أن هذه المجازر ما كان سيقدّر لها الحدوث، لو لم تكن هناك خطة منظّمة معدّة سلفاً من قبل أطرافٍ ودولٍ محرّكةٍ للتنظيم الإرهابي، على رأسها تركيا التي أظهرت الأيام والمجريات والتطوّرات السياسية والميدانية دعمها المباشر وغير المباشر لهذا التنظيم وغيره من التنظيمات المشبعة بالإرهاب فكراً ومنهجاً وسلوكاً؛ هذه التنظيمات التي أضحت تشكّل خطراً كبيراً ليس فقط على الأمن الإقليمي والمحلي وإنما على الأمن الدولي عموماً».

وتابع: «إن تركيا التي كانت تحاول فيما مضى الاختباء خلف الأقنعة الوهمية الواهية، على أنها تحارب الإرهاب والتطرّف مثلما تحاربه الدول الديمقراطية، باتت اليوم منبعاً مرئياً واضحاً للإرهاب، ولم تعد تخفي دعمها للإرهاب والتطرّف والارتزاق، ليس في سوريا فحسب، وإنما في المنطقة بعمومها، وقد ظهرت أنيابها الإجرامية بصورةٍ جلية عندما تمكنت قوات سوريا الديمقراطيّة من القضاء على خلافة داعش المزعومة في سوريا».

وأردف: «إن ما ارتكبه «داعش» بحق الإيزيديين بدعم وتوجيهٍ خفيٍّ من قبل تركيا، تستكملهُ قوات الاحتلال التركي والفصائل المتطرّفة الشبيهة بداعش في المناطق المحتلة شمال وشمال شرقي سوريا، مثل عفرين وتل أبيض/ كري سبي ورأس العين/ سري كانيه، حيث تشهد هذه المناطق بشكل شبه يومي عمليات قتل واختطاف وتهجيرٍ وتعذيب ونهب وسلب وغيرها من الجرائم والانتهاكات التي أصبح السكوت عنها وصمة عارٍ على جبين الإنسانية جمعاء، فسلسلة الجرائم لن تتوقف ما لم ينتفض العالم ويقف موقفاً واحداً صارماً رادعاً تجاه مرتكبيها وداعميها».

وقال: «إننا في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، في الوقت الذي نجدّد فيه ادانتنا واستنكارنا للمجازر التي ارتكبها داعش بحق الإيزيديين في شنكال عام ٢٠١٤، ونستذكر شهداء هذه المجازر، نؤكد أن الإرادة الحرة هي التي تنتصر في النهاية، فالإيزيديون الذين تعرضوا لعشرات المجازر في التاريخ والتي تشكّل مجازر داعش واحدة منها، بقوا صامدين مستمرين في الحياة، فيما كانت نهاية مرتكبي المجازر «داعش وأخواتها في المنهج والسلوك» وخيمة».

واختتم حزب السلام بيانه بالقول: «كما نحيي بهذه المناسبة المقاومة البطولية التي أبدتها وحدات حماية الشعب والمرأة ودورها الفعّال والجوهري في منع تحقيق أحلام داعش وداعمه أردوغان في استكمال سيناريو المجزرة في شنكال، إذ تمكّنت الوحدات من إنقاذ آلاف الإيزيديين عبر فتح ممرات آمنة لهم، والانتقام لهم بإزالة خلافة الإرهاب ومحوها في سوريا، وتحرير المئات من النساء والأطفال الإيزيديين من قبضة التنظيم الإرهابي وإعادتهم إلى ذويهم سالمين».

تركيا تدفع 30 مليون دولار شهرياً للمرتزقة السوريين في ليبيا

قالت صحيفة "دي فيلت" الألمانية إنّ الحكومة التركية تدفع ٣٠ مليون دولار شهرياً للمرتزقة السوريين الذين يقاتلون لصالحها في الأراضي الليبية، انطلاقاً من أطماع سياسية واقتصادية واضحة.

الصحيفة نقلت عن مصادر رسمية تركية، لم تسمها، أن أنقرة أرسلت ١٥ ألف مرتزق سوري إلى ليبيا منذ بداية تدخلها.

وأوضحت أن أنقرة تدفع ٣٠ مليون دولار شهرياً للمرتزقة السوريين، بواقع ٢٠٠٠ دولار لكل مرتزق.

وأشارت الصحيفة إلى أن "رغم معاناة تركيا من أزمة اقتصادية طاحنة وسط ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتلقي قطاع السياحة ضربة قوية بسبب فيروس كورونا المستجد، تدفع مبالغ ضخمة للمرتزقة ما يضاعف أزمتها الاقتصادية".

وقالت: "لكن يبدو أن أنقرة ستحصل على هذه المبالغ من أموال الليبيين، حيث ذكرت وثائق مسربة نشرت مؤخراً، أن البنك المركزي الليبي حول أكثر من ١٦٠ مليون دولار إلى شركة تركية تدعى شركة تكنولوجيا الصناعات الدفاعية SSTEK".

ووفق الصحيفة، فإن تدخل تركيا في ليبيا ليس عملاً خيرياً إسلامياً، ولا دعم لجماعة الإخوان التي تسيطر على حكومة الوفاق، ولكن أنقرة تستغلها بنجاح لتحقيق أهدافها وأطماعها.

ولفتت إلى أن "تركيا تتدخل في ليبيا من أجل كسر الحصار المفروض عليها في منطقة البحر المتوسط من قبل مصر واليونان وقبرص، ووضع يدها على جزء من احتياطات الغاز في قاع البحر".

وتابعت: "كما تمني تركيا النفس بحصول شركاتها على عقود ضخمة بمليارات الدولارات في عمليات إعادة إعمار ليبيا بعد انتصار حلفائها في الحرب الدائرة هناك".

من جهتها، اعتبرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انتهج سياسة معاكسة تماماً لما كانت البلاد تدعو إليه قبل سنوات طويلة من ناحية تصفير المشاكل مع الخارج، واصفة سياسة أردوغان التوسعية، لا سيما في ليبيا، بأنها «خطة بلا أفق أو هدف استراتيجي ومغامرة محفوفة بالمخاطر».

وفي تقرير مطول، نشرته المجلة أشارت إلى أنه دون خطة استراتيجية واضحة لإرشاد الأتراك في ليبيا، قد يجدون أنفسهم مكشوفين ومرهقين، و«أجنحة لدولة فاشلة».

ومنذ توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق في نوفمبر الماضي، المخالفة للقانون الدولي لجهة رسم خطوط تعسفية على خريطة تقسيم البحر المتوسط، بدأ التدخل التركي يتوسع أكثر في ليبيا، وعمدت أنقرة بشكل متزايد إلى

عسكرة نهجها تجاه دول الجوار، وانتهجت، بحسب المجلة، سياسة عدوانية في بحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط.

وأوضحت المجلة أن أردوغان يستغل مايحدث في ليبيا للترويج لنفسه خلال انتخابات ٢٠٢٣ في ظل اقتصاد ضعيف ويتراجع باستمرار، وتساءلت المجلة الأميركية عن سبب قيام أردوغان، الذي يعاني من مشاكل اقتصادية وتحديات شتى، بمغامرة عسكرية على بعد ١٢٠٠ ميل من أنقرة، مضيفة: ما الفائدة التي يمكن أن تجنيها تركيا من ذلك؟

وسلطت المجلة الضوء على ٣ مصالح جيوسياسية أو أهداف وراء استعداد تركيا للغوص في الحرب الليبية، أولها سعي أردوغان منذ سنوات للظهور بمظهر المدافع الأول عن المبادئ والقضايا السياسية الكبيرة كالحقوق الفلسطينية، وإصراره على رحيل رئيس النظام السوري بشار الأسد، كخطوات ترسم صورة جيدة للحزب الحاكم وتدفع بالصحافة التركية إلى الثناء على زعيمهم.

وأشارت المجلة إلى ثاني الأهداف بقولها «تحركات أنقرة في ليبيا أتت في الواقع كرد فعل مضاد أو انتقامي للعلاقة المزدهرة بين اليونان ومصر وقبرص»، أما الهدف الثالث هو دعم جماعة الإخوان، خاصة وأن أنقرة من أكبر المؤيدين للجماعة، وتسمح لأعضائها المصريين بأن يسرحوا ويمرحوا في البلاد، ويفتحوا شركاتهم ومحالهم التجارية في إسطنبول، وينشرون الدعاية المعادية للحكومة المصرية في أنحاء العالم.

الإنسانية ومجابهة خطاب الكراهية

إميل أمين

«كالنار في الهشيم هكذا ينتشر خطاب الكراهية على الإنترنت بين الشباب حول العالم، الأمر الذي يستدعي تعزيز قدرتهم على الصمود في وجه العنف الآن وأكثر من أي وقت مضى، إن أردنا منع التطرف والتعصب».

كان هذا نداء منظمة اليونيسكو، التي أشارت إلى واحدة من أخطر آفات حاضرات أيامنا، الكراهية، القنبلة التي تعتمل في الصدور، وتنفجر من خلال العقول، لتملأ الدنيا شراً وإثماً كبيرين.

الحديث عن خطاب الكراهية، تجدد الأيام الماضية مع الأزمة التي انطلقت من حول موقع وشركة «فيسبوك»، وعبر حملة «أوقفوا الكراهية من أجل الربح»، والتي نظمتها مجموعة من منظمات المجتمع المدني الأميركية غير الهادفة للربح، ودعت فيها إلى الضغط على «فيسبوك» ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى، من أجل اتخاذ موقف أكثر تشدداً وحزماً من المنشورات وأشكال المحتوى الأخرى كافة، التي تحض على الكراهية والعنف والتمييز.

هل يمكن بالفعل الحد من الكراهية في الفضاء السيبراني، أم أن الخرق اتسع على الراتق؟

الشاهد أن خطورة الإنترنت وجميع وسائط التواصل الاجتماعي، تتمثل فيما أشار إليه الكاتب والفيلسوف الإيطالي إمبرتو إيكو ذات مرة من أنها جعلت الجميع يتحدث كمن يحمل جائزة نوبل، إذ إنها تمنح حق الكلام لفيالق من الحمقى، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس من الخمر، من دون أن يتسببوا في أي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً. أما الآن فلهم الحق في الكلام، ومثلهم مثل من يحمل أشهر جائزة أدبية حول العالم.

تصنع وسائل التواصل صيفاً وشتاء إن أرادت، تنزل على الناس برداً وسلاماً إن رغبت، وتلهب الأجواء ناراً وسعيراً حال شاءت، ولهذا بات العالم وكأنه في حاجة إلى بروتوكول علاجي لمواجهة وباء الكراهية الأخطر من وباء «كورونا».

يعِد مارك زوكربرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» بأن الموقع سوف يشهد تغيراً واسعاً في سياسات المحتوى لحظر وإزالة المحتوى الذي يحتوي على الكراهية والتمييز والعنف، حتى لو كان صادراً عن شخصيات عامة، والتساؤل هل يمكنه حقاً فعل ذلك، وقد قارب عدد المشتركين في خدمات المواقع من ٣ مليارات نسمة حول الكرة الأرضية؟

أمران يجعلان الأمر صعباً للغاية؛ الأول هو الحدود الفاصلة بين ما هو خطاب كراهية، وبين منطلقات وحقوق حرية الرأي، ومن يحدد المعايير بين الجانبين، وهي مسألة مثيرة وحساسة ولا بد لها من معايير وجذور دستورية. فيما الأمر الآخر موصول بالخوارزميات التي يتم استخدامها عبر عمليات «فيسبوك» المعقدة للفرز والتمييز، وتعزيز غرف التصدي للتطرف، وهذه تحتاج إلى تدقيق هائل ليس من اليسير إدراكه في الوقت الحاضر... هل انفلت خطاب الكراهية من عقاله مرة، وإلى الأبد؟

يعاني التعريف القانوني لخطاب الكراهية من إشكالية، بالضبط كما الحال مع مصطلح الإرهاب، وإن أمكن تعريفه عموماً بأنه أنماط مختلفة من أنماط التعبير العام التي تنشر الكراهية أو التمييز أو العداوة أو تحرض عليها أو تروّج لها أو تبررها ضد شخص أو مجموعة، على أساس من يكونون، بمعنى آخر، بناء على العقيدة أو الأصل العرقي أو الجنسية أو اللون أو النسب أو الجنس أو أي عامل هوية آخر.

خيّل للناظر إلى طروحات العولمة وشروحاتها أنها سوف تفتح الآفاق لتلاقي الأمم وعبور الحدود والقفز فوق السدود وإقامة الجسور لا الجدران، لكن يوماً تلو الآخر يظهر لنا الواقع أن هناك خللاً «تكتونياً» في جذور أبنية العالم المعولم، تحتاج إلى إعادة قراءة، خصوصاً بعد أن طفت على السطح قوميات وشوفينيات، عصبيات ومذهبيات، تكاد تعود بنا إلى دائرة النازية والفاشية وأشكال التطرف السياسي التي أحرقت العالم إبان الحرب العالمية الثانية.

ولعل الحقيقة التي لا مفر من مواجهتها هي أن العالم أضحى الآن يعاني من «فائض في خطاب الكراهية»، وجاء «كورونا» من أسف شديد ليضيف مسحة من التصنيف والتوصيف اللاإنساني الذي يعزز التشارع والتنازع بين الأمم والشعوب.

كيف لخطاب الكراهية أن يمضي قدماً؟ وماذا عن كوابحه إن جاز القول؟

حكماً حين تدخل العدالة الإنسانية طي النسيان، وعندما تتحكم الداروينية الاجتماعية في مقدرات البشر، ويغيب الحوار الحقيقي بين الثقافات والأديان، وقتها تخيم الغيوم على مستقبل التعايش البشري، وساعة تهمل المؤسسات التعليمية دورها التنويري، وتضحى وسائل الإعلام أدوات للتسلية الجوفاء الهشة من غير مقاصد عليا، تدفع في طريق الخير العام، يكون البديل الوحيد المتاح هو خطاب الكراهية المحفز للتعنت والساعي لاستيلاد العنف والأصولية، وتصدير تسونامي اللامبالاة.

الخيرون والمغيرون لا يتوقفون عند حدود الكراهية، إنهم يعملون بعزم ويفكرون بحزم، يدكون الوعي العام بضرورة مكافحة خطاب الكراهية وتعريته من مبرراته الواهية، ومن ثم التعامل مع مواقع التواصل بطريقة أكثر حذراً، وإفشاء الطرائق الصحيحة في استخدامها، بدلاً من الحلول والمسكنات المؤقتة التي لا تحل الإشكال جذرياً، مع تبادل الدروس المستفادة من المنظمات المحلية والوطنية والدولية، عطفاً على الوكالات الحكومية الناشطة في مجال مكافحة خطاب الكراهية.

ويبقى ركن ركين في المشهد، وهو دعوة صانعي السياسات إلى اتخاذ إجراءات ملموسة ضد مرتكبي جرائم نشر الكراهية، فمن لا يرتدع بناموس الأخلاق، تردعه ولا شك القوانين الوضعية.

لا يكفي لمجابهة خطاب الكراهية أن يغير «فيسبوك» بعضاً من سياساته، فقد تظهر آليات تواصل أكثر خطراً منها، فيما المحبوب والمرغوب هو أن تكتب في الصدور شرائع المحبة ونواميس العفو عند المقدرة والصفح الجميل... نعم إنه طريق المدينة الفاضلة لو يستطيعون.

العدوان التركي والمال القطري

خورشيد دلي

(السلام- نورث برس) .. العلاقة بين قطر وتركيا باتت مثيرة وإشكالية، لا لأنها علاقة وثيقة بين دولتين تقوم على الصداقة والتعاون لصالح الشعبين التركي والقطري، وإنما لأنها باتت علاقة تثير الكثير من الإشكاليات بسبب توظيفها سياسياً وعسكرياً في قضايا إقليمية متفجرة هنا وهناك، إلى درجة أن قطر باتت تغرد خارج السرب العربي كلما كانت هناك قضية تثير أمن الدول العربية، فمن سوريا إلى ليبيا مروراً بالعراق وكردستان والصومال وتونس .. باتت السياسة القطرية وكأنها ملحقة بسياسة تركيا وأجنداتها واعتداءاتها العسكرية في هذه الدول.

عندما غزت تركيا عفرين في سوريا واحتلتها، أدانت الدول العربية هذا الغزو باستثناء قطر والصومال، وإذا كان مفهوماً موقف الصومال جاء بسبب الدعم التركي لها حيث الفقر وضعف الحال، فإن الموقف القطري بدا لأسباب أخرى، إذ أن قطر لم تكتفي بتأييد العدوان التركي ضد الكرد في سوريا، بل سارعت إلى تقديم الدعم المالي للجماعات المسلحة التي احتلت عفرين، بغية تثبيت وجودهم في المدينة على حساب أهلها الذين نزحوا عنها بسبب العدوان التركي. والموقف القطري المؤيد للاعتداءات التركية في ليبيا وكردستان العراق وسوريا.. وغيرها تكرر مراراً كلما دعت الدول العربية إلى اتخاذ موقف موحد في مواجهة المخاطر التركية، والسؤال هنا ما الذي يدفع قطر إلى تأييد ودعم الاعتداءات التركية على هذا النحو؟ ثمة من يرى أن هناك جملة من الأسباب الرئيسية تقف وراء ذلك، لعل أهمها:

١- أن تركيا وقطر تدعمان وتحتضان جماعات الإسلام السياسي ولاسيما الإخوان المسلمين في العالم العربي، ولهما هدف واحد من دعم هذه الجماعات وهو إيصالها إلى السلطة على اعتبار أن ذلك سيحقق مشروعهما الإقليمي، وقد تجلى هذا الأمر بشكل واضح منذ انطلاق ما تسمى بثورات الربيع العربي، حيث تحولت تركيا منذ ذلك الوقت إلى مركز للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، ومنها توجه قيادات هذه الجماعات نشاطاتها العسكرية والسياسية والإعلامية في دولها الأصلية، فيما تقوم قطر بتأمين الدعم المالي لنشاط هذه الجماعات، كما تدعمها إعلامياً بقوة من خلال وسائل إعلامها المختلفة.

٢- إن قطر وعلى خلفية الأزمة التي نشبت مع الرباعي العربي عام ٢٠١٧، ارتمت في الحضن التركي، وقد وجد أردوغان في التوجه القطري هذا، فرصة ذهبية لزيادة نفوذه في منطقة الخليج العربي، إذ بنى قاعدة عسكرية ضخمة في قطر أطلق عليها قاعدة طارق بن زياد، فيها قرابة نحو خمسة آلاف جندي تركي، وبات هؤلاء يمارسون نفوداً حقيقياً داخل المؤسسات القطرية السياسية والأمنية، كما اعتمدت قطر بشكل كبير على تأمين احتياجاتها الأساسية ولاسيما الغذاء من تركيا منذ نشوب هذه الأزمة.

٣- في الوقت الذي تحس قطر بأهمية الدعم التركي لها في أزمتها مع الرباعي العربي فإنها تخشى بشدة من الأنباء التي تتحدث عن احتمال إلغاء الولايات المتحدة الأمريكية قاعدتها العسكرية في العديد، كما صرح بذلك رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم، ولعل هذا ما يدفع بقطر إلى المزيد من الارتماء في الحضن التركي حيث يجري الحديث عن احتمال توسيع القاعدة العسكرية التركية لإرسال المزيد من الأسلحة والجنود أو حتى بناء قاعدة عسكرية ثانية لهذه الغاية.

٤- إن قطر باتت تشكل مصدراً مالياً حيوياً لأردوغان، سواء لإنقاذ بلاده من الأزمة المالية وتداعياتها في ظل انهيار قيمة العملة التركية أمام الدولار أو لتمويل حروبه في الخارج، ولعل مسارعة قطر إلى دعم تركيا بـ/ ١٥/ مليار دولار تؤكد هذه الحقيقة، بل أكثر من ذلك باتت قطر معنية بالوضع الاقتصادي التركي الداخلي لا لأن البلدين وقّعا مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والعسكرية، بل لأن قطر دخلت كشريك في الصناعات العسكرية التركية ولاسيما معمل تصنيع الدبابات التركية في سقاريا، وبلوغ الاستثمارات القطرية في تركيا أكثر من / ٢٢/ مليار دولار العام الماضي.

٥- في الواقع، من الواضح أن العلاقة التركية – القطرية باتت تأخذ شكل تقاسم الأدوار في المناطق التي تشهد نزاعات، فما لا تستطيع قطر القيام به عسكرياً بسبب محدودية حجمها وإمكاناتها البشرية والعسكرية تقوم به تركيا، فيما الأخيرة لا تستطيع القيام بدورها العسكري من دون التمويل القطري، فتركيا لديها اليوم قرابة / ١٨/ ألف جندي في سوريا، وأرسلت آلاف أخرى إلى جانب قرابة / ١٣/ آلاف من المرتزقة السوريين إلى ليبيا، كما أرسلت عشرات آلاف الجنود إلى كردستان العراق لمحاربة حزب العمال الكردستاني، والسؤال من أين تمول تركيا كل هذه الحروب في ظل أزمتها المالية المتفاقمة؟ سؤال يوجه الأنظار بشكل مباشر إلى قطر، خاصة وأن وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو اعترف في وقت سابق بالدعم القطري لعملية احتلال عفرين.

في الواقع، بعيداً عن البعد الإيديولوجي في علاقة قطر وتركيا إلا أن هذه العلاقة أفرزت خطراً تركياً كبيراً على المنطقة بما في ذلك على قطر نفسها، إذ ثمة أوساط قطرية بدأت تتحدث عن مخاوف حقيقية من تزايد وتأثير النفوذ التركي داخل السلطة الحاكمة في قطر، فضلاً عن أن الدعم القطري مكّن تركيا من شق الصف العربي أكثر، والأهم أنه شجع ويشجع تركيا على ممارسة المزيد من الاعتداءات على دول المنطقة، وكان سبباً أساسياً في اطلاق أردوغان العنان لاحلامه العثمانية، وما زيارة أردوغان إلى قطر قبل يومين والتي كانت الأولى له منذ تفشي وباء كورونا إلا تعبيراً عن مدى الاعتماد التركي المالي على قطر في حروبها هنا وهناك، حيث كان لافتاً الزيارة التي قام بها وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى ليبيا فور زيارة أردوغان إلى قطر، وهو ما يؤكد حقيقة وحدة الحروب بين الطرفين وتوزيع الأدوار بينهما.

حزب السلام: ثورة 19 تموز هي الانطلاقة الحقيقية للثورة بمعناها الشامل

قالَ حزب السلام الديمقراطي الكردستاني في بيانٍ له إن ثورة ١٩ تموز التي انطلقت شرارتها في مدينة كوباني عام ٢٠١٢ «شكّلت قفزةً نوعيةً في المفاهيم المتعلّقة بمعاني الثورة والحرية والديمقراطية والحقوق والتعايش المشترك»، مؤكداً أن تاريخ ١٩ تموز هو «الانطلاقة الحقيقية للثورة بمعناها الشامل، سياسياً، إدارياً، فكرياً، اجتماعياً، ثقافياً، عسكرياً، والانطلاقة الحقيقية لبناء وطن حرٍّ ومجتمع ديمقراطي متماسك، يشارك ُ الجميع في بنائه بفعالية».

وجاء في نص البيان: «شكّلت «ثورة ١٩ تموز» التي انطلقت شرارتها في مدينة كوباني عام ٢٠١٢ وامتدّت إلى مختلف مناطق شمال وشرق سوريا قفزةً نوعيةً في المفاهيم المتعلّقة بمعاني الثورة والحرية والديمقراطية والحقوق والتعايش المشترك، إذ استطاعت هذه الثورة خلال السنوات الماضية عبر حراكها ونضالها الجدي أن تبرهن وتثبت أن الفعل الثوري لا يمكن أن يقتصر على العمل العسكري فقط لتغيير منظومة قمعية وإنما يجب أن تكون هناك مرتكزات وأسس فكرية وأخلاقية مرافقة لعملية التغيير المنشودة، فالثورة التي لا تكون شاملة لا يُتوقع لها النجاح في تحقيق التغيير المطلوب».

وقال: «إن المرتكزات الفكرية والأخلاقية في الفعل الثورى تشكّل الجانب الأكبر من جدوى هذا الفعل، فمن دون هذه المرتكزات يتحوّل الفعل الثوري إلى ما يمكن تسميته بـ «الفوضى الثائرة» أو «الفعل الثوري الاتكالي» الذي لا يمكن التنبؤ بمصيره ومستقبله، ويسهل اختراقه من قبل أي دولة ساعية إلى قيادته بما يوائم مصالحها دون مصالح الشعب الثائر، وهذا ما شهدناه طيلة سنوات الأزمة السورية لدى قادة المعارضة الذين ادّعوا ولا يزالون يدّعون أنهم يقودون ثورةً ضدً النظام السوري القمعي، فيما هم في الواقع يسعون إلى وضع سلطة قمعيةٍ مكان سلطةٍ قمعيةٍ أخرى دون أي تغيير في الذهنية التي هي أساس كل فعل ثوري».

وأضاف: «ترى أيٌّ فعل ثوري هذا الذي تقوده مجموعة دول لكلٍّ منها مصالحها؟ وأي فعل ثوري هذا الذي تتصارع وتتقاتل على توجيه دفته مئات التنظيمات المتطرّفة المكوّنة من جنسيات متعدّدة لا علاقة لها بسوريا وطموحات شعوبها؟ وأي فعل ثوري هذا الذي أشاع التطرّف وإنكار الآخر المختلف أكثر مما أشاعته السلطة الحاكمة منذ نصف قرن؟ وأي فعل ثوري هذا الذي يتخّذ من مختلف أنواع الجرائم والانتهاكات وسيلةً في عملية التغيير المزعومة؟.. هذا ليس سعياً وراء التغيير وإنما وراء السلطة».

وتابع: «لكن لو عدنا إلى مناطق شمال شرق سوريا وقرأنا تفاصيل فعلها الثوري، سنجد أمامنا مفهوماً شاملاً للثورة، إذ لاتفرقة، لاتمييز، لا فصائل متعدّدة متحاربة متقاتلة فيما بينها، لا رفض للآخر المختلف. لا طائفية. المرأة مشاركة بكل فعالية. الشباب مشاركون بقوة. المكونات برمتها متعايشة ومشاركة في عملية التغيير. درجة الأمان والسلام عالية مقارنة بغيرها من المناطق. وغيرها من المسألة الهامة التي تمس جوهر الفعل الثوري، وبذلك يكون تاريخ ١٩ تموز عام ٢٠١٢ هو الانطلاقة الحقيقية للثورة بمعناها الشامل، سياسياً، إدارياً، فكرياً، اجتماعياً، ثقافياً، عسكرياً.. إلخ، والانطلاقة الحقيقية لبناء وطن حرٍّ ومجتمع ديمقراطي متماسك، يشارك ُ الجميع في بنائه بفعالية».

وأردف: «بما أن ثورة ١٩ تموز ثورة مثّلت الوجه الحقيقي للثورة، فإنها تعرّضت ولا تزال تتعرّض لهجماتٍ راميةٍ إلى إحباطها وتشويهها من قبل أطرافٍ ودول لا تريد حلولاً للمنطقة وتحاول إبقاءها في مستنقعِ الدماء والدمار، لاسيما تركيا التي حاولت بدايةً القضاء على هذه التجربة الديمقراطيّة عبر دعم ودفع الإرهاب والإرهابيين من أمثال تنظيم «داعش» الإرهابي والنصرة، وبعد فشلها في ذلك، لجأت إلى أساليب مباشرة في محاربة هذه التجربة، من خلال احتلال بعض المناطق من شمال سوريا مثل الباب واعزاز وجرابلس وعفرين، وكري سبي، وسري كانيه».

وقال: «بمناسبة مرور ٨ أعوام على انطلاقة هذه الثورة، نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردستاني نبارك قبل كل شيء عوائل الشهداء، وجميع مكونات روجافا (شمال شرق سوريا)، وقواتها العسكرية وإداراتها الذاتية، المكتسبات التي تحققت خلال الأعوام الفائتة، ونؤكد على أن هذه المكتسبات ما كانت لتتحقق لولا الإرادة الحرّة التي تتمتع بها هذه المكونات، ولولا رغبتها الجامحة في بناء مجتمع حر متماسك، ولولا تعطشها للتعايش بحرية والإخوة بسلام بعيداً عن التفرقة قريباً من الوحدة والتكاتف، كما ندعو جميع هذه المكونات إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه جميع المخططات والمؤامرات الرامية إلى الاحتلال وزرع الفتن وإحداث القلاقل وضرب الاستقرار والأمن في المنطقة، فهذه المكتسبات تحققت بفضل دماء آلاف الشهداء، وعلى الجميع الحفاظ عليها والعمل لأجلها».

منظمة حقوق الانسان في الفرات: جرائم تركيا ضدَّ الشعوب وصمةُ عار على جبين الإنسانية

قالت منظمة حقوق الانسان في الفرات عبر بيانٍ لها إن الجرائم التي ترتكبها تركيا ضد الشعوب عامة وشعوب شمال وشرق سوريا خاصة هي «وصمة عار على جبين الإنسانية»، مشيرةً إلى أن تركيا استخدمت «كافة الأسلحة القذرة والدنيئة للتضييق على المدنيين» آخرها حرب المياه من خلال قطع مياه نهر الفرات وأيضاً التحكّم بمحطة علوك، مؤكدةً أن هذه الأفعال ترقى إلى جرائم حرب يجب معاقبة تركيا عليها.

وقالت منظمة حقوق الانسان في البيان: «إن الجرائم التي ترتكبها الدولة التركية ضد الشعوب عامة وشعوب شمال وشرق سوريا خاصة، هي وصمة عار على جبين الإنسانية وكل الدول والمؤسسات والمجتمعات التي تدّعي أنها ترعى حقوق الانسان، لأنها تحصل أمام مرأى ومسمع الجميع دون أن يحرك أحد ساكنًا. إن صمتكم عن هذه الانتهاكات والجرائم يجعلكم شركاء في المآسي التي يعاني منها المدنيون الأبرياء».

وأضافت: «لم تتوان الدولة التركية عن استخدام كافة الأسلحة القذرة والدنيئة للتضييق على المدنيين في شمال وشرق سوريا ومحاربتهم وحرمانهم من العيش بأمان في وطنهم، وقد كان آخرها حرب المياه، حيث قامت حكومة أردوغان وخلافًا للاتفاقات والمواثيق الدولية وكذلك الإقليمية التي وقّعت عليها، بقطع مياه نهر الفرات بشكل غير مسبوق، معرضة بذلك حياة الإنسان للخطر وملحقة الضرر بالبيئة».

وتابعت: «إن الاتفاق المعقود بين سوريا وتركيا والعراق عام ١٩٧٥ ينص على تقاسم البلدان المذكورة لمياه نهر الفرات بنسبة الثلث لكل دولة. وفي عام ١٩٨٧ عُقد اتفاق بين سوريا وتركيا ينص على أن تضمن تركيا نسبة تدفق المياه الى سوريا، بأن لا تكون أقل من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، إلا أن الدولة التركية تضرب كافة القوانين والاتفاقات عرض الحائط، حيث خفّضت من تلقاء نفسها النسبة المذكورة إلى أقل من ٢٠٠ متر مكعب في الثانية، مستغلة حالة الضعف التي يعانيها الجانب السوري في ظروف الحرب، وعلى خلفية عدائها التاريخي لشعوب شمال وشرق سوريا».

وأردفت: «كذلك فإن حكومة أردوغان قامت بقطع مياه محطة علوك التي احتلتها مع المجموعات المسلحة الارهابية التابعة لها. ونجم عن ذلك حرمان أبناء محافظة الحسكة وريفها من مصدر المياه الوحيد، حيث تسبب ذلك في عطش مئات الآلاف من الناس».

وقالت: «إننا في منظمة حقوق الانسان في الفرات ندين هذه الأفعال اللاإنسانية للحكومة التركية التي ترقى إلى مستوى جرائم حرب، والمحرمة في القوانين والمواثيق الدولية، حيث يفترض بالمنظمات كلها إدانتها ومطالبة مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ لبحث هذه الأفعال، ومعاقبة الدولة التركية عليها، وردعها عن مثل هذه الأعمال.. إننا نتطلع إلى مساندتنا لطرح هذا الموضوع في المحافل الدولية، للضغط على الحكومة لتركية لاحترام حقوق الانسان في هذه المنطقة، وإنهاء معاناة المدنيين في المنطقة».

حركة المجتمع الديمقراطي: متضامنون مع الإيزيديين حتى يتم رفع الظلم عنهم

أصدرت حركة المجتمع الديمقراطي بياناً بخصوص الذكرى السنوية السادسة لمجزرة شنكال/ سنجار التي ارتكبها تنظيم "داعش" الإرهابي إبان هجماته عام ٢٠١٤، مؤكدةً أن تلك الممارسات كانت تهدف إلى إبادة الشعب الإيزيدي ومحو ثقافته وتاريخه، مشيرةً إلى أن ما ارتكبته الجماعات الإرهابية هناك كانت «وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء».

وقالت حركة المجتمع الديمقراطي: «ندين ونستنكر مجزرة شنكال من قتل وذبح وتهجير واعتداء واغتصاب للنساء والأطفال وكبار السن, هذه الممارسات كانت تهدف إلى إبادة الشعب الإيزيدي ومحو ثقافته وتاريخه, وكان الهدف من تهجيرهم هو التغيير الديمغرافي في تلك المنطقة, ما قامت به هذه الجماعات الإرهابية في شنكال لم يكن إلا وصمة عار على جبين الإنسانية جمعاء, حين تكالبت عليهم قوى الظلام والتكفير في أبشع صورة همجية بربرية عرفها التاريخ الحديث, من إبادة عرقية وطائفية ودينية, لشعب مسالم لم يعتدِ يوماً على أحد, بل كانوا رمز التسامح والسلام».

وأضافت: «حيث استخدمت هذه الجماعات الإرهابية كل أنواع الأسلحة التقليدية والمتطورة والمحرمة دولياً. ارتكبت المجازر الوحشية المروعة متجاوزة كل القيم الإنسانية والأعراف الدولية وحقوق الإنسان، فهي لم تفرق بين أطفال ونساء وشيوخ, وحتى المواقع الأثرية لم تسلم منها لأنها أرادت طمس وتدمير الإرث التاريخي لجميع المكونات التي تعيش في شنكال, وما لم تتمكن تلك الجماعات الإرهابية أن تحققه في شنكال، يقوم اليوم أردوغان الداعم لتلك الجماعات الإرهابية الاستمرار في شن الهجمات على شنكال وقتل المزيد من المدنيين, وما يقوم به أردوغان ليست حرباً ضد الإيزيديين فقط، بل حرباً على كل كردي في أي رقعة جغرافية على هذه الأرض».

وتابعت: «كما ندين عجز العالم بأسره وعجز القوى والمنظمات الدولية عن تحقيق السلام والدفاع للشعب الإيزيدي، وعجزهم عن إيقاف الدماء التي كانت تريق, حيث لم يكن في ساحات المقاومة غير أولاد شنكال ووحدات حماية شنكال ووحدات حماية المرأة، قدموا تضحيات في أعظم صورة بطولية دفاعية سجلها التاريخ, لإيمانهم بشعبهم وأرضهم. ما تم تقديمه من تضحيات على أرض شنكال هي التي مهدت الطريق وعبدته لما وصلنا إليه نحن اليوم».

وقالت: «نحن في حركة المجتمع الديمقراطي نُجدّد عزاؤنا لأنفسنا ولعموم الشعب الإيزيدي وللعوائل الإيزيدية ممن كانوا ضحايا تلك المجزرة اللاإنسانية، ونؤكد تضامننا مع الشعب الإيزيدي حتى يتم رفع الظلم والعدوان عنهم. المجد والخلود لشهداء مقاومة شنكال».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

المثقف في المعادلة السياسية

دهام حسن

المثقف هو المطّلع على الواقع، والمتفهم لحاجات ومطالب الجماهير الشعبية، والقضايا الاجتماعية، وهو المعبر بالتالي عن وجدانها، حتى أن أحدهم يعطي الأولويّة للثقافة أكثر من الاقتصاد لما له دور في التغيير الاجتماعي.. لكن مما يؤسف له بالنسبة للمثقف في واقعنا السياسي، وسواهم من السياسيين كما يرى لينين من أن (فيض المناصب الرابحة.... ينطوي على خاصية التسبب بعمىً خاص سياسي) فضلاً عن واقع التخلف الاجتماعي، والآثار السلبية لمحاكاة الثقافة الغازية، ناهيك عن طبيعة العلاقة بين المثقف والسلطة، والسعي لتدجين الثقافة والمثقف بغرض إدامة الحالة، والنفور من البحث والتنقيب باتباع ما هو قائم وسائد، فالسلامة في الاتّباع والخطر في البحث بتعبير الإمام الغزالي، فالفكر المتطلع للأمام لا بمكن أن يوجد إلا بقدر تأثير الواقع فيه ودفعه إلى أمام، إن الفكر ينطلق من الواقع وبتوجهاته، واهمٌ من يعتقد بحيادية الفكر..

إن المثقف عادة يتسم بخصلتين، الوعي بقضايا مجتمعه، والدور والنشاط الذي يبديه مما يقتضي ويتطلب منه ذلك، وبالتالي فالمثقف هو القادر على التفكير واستنباط الآراء، والسعي لتمتين القدرات الذهنية، والخروج بتحليلات وتصورات، والسعي دوما لتقوية البنية الفكرية، المثقف هو الإنسان الذي لا يتعالى على مجتمعه، ولا يعيش في غربة عن الواقع، فالعالم بتعبير أحدهم تحكمه إلى حد ما الأفكار، وكثيرا من الصراعات تحسم ببناء الأفكار وليس هناك من بديل آخر... من هنا تتبين أهمية الأفكار والثقافة في الشأن السياسي، فالثقافة والفكر يغنيان الإنسان بالمعرفة وبالتالي فغاية المعرفة بتعبير(فرانسيس بيكون) هي المنفعة.! لكن علينا التنبه هنا من أن المثقف الذي تقوده مصالحه، لا يمكن له أن يكون ثوريا، وبالتالي لن ينشد مجتمعا ديمقراطيا، ولن يكون مع حقوق الآخرين، بالمقابل لابد أن تفسد أخلاقه عندما يمتلك ثروة بتسوّله السياسي..بالمقابل فالفقير الذي لا يمتلك شيئا لا يشعر بانتمائه للوطن، ولن يدافع عن الوطن الذي يعيش فيه إذا ما تألبّ عليه الأعداء..

إن المثقف الحقيقي يرى أن قضيته المقدسة هي رفع الحظر عن قلمه فيما يكتب ويعلل ويناضل، وهو بالتالي لا يعدو كونه مثقفا إذا لم ينخرط مناضلا في قضايا شعبه ولو بقلمه، مع تفهمه لمسار التاريخ السائر أبدا إلى أمام، المثقف هو المرتبط عاطفيا بشعبه، معبرا عن تطلعات الجماهير الشعبية، فلا يتعالى عليه، وتتطابق خياراته النضالية ونظمه الفكرية مع ما يستنّه من سبل النضال، والسلطات التي تقيد المثقف بما تملي عليه هو من أسوأ أنواع النظم والأحزاب، إذ لابد من تفاعل إيجابي بين الحاكمين والمحكومين، ليس من المنطقي أن يواجه الفكر بالمدفع، بالمقابل يتوجب على المثقف أن يكون ابن مجتمعه، لا يتعالى عليه، وينتقد الواقع الاجتماعي معرفيا، وجرّاء التفاعل بين الثقافة والبيئة الاجتماعية تتولد بيئة مهيأة للسموّ والتطور والبناء..

إن الثقافة في احد معانيها (عمل يبذله الإنسان لغاية تطويرية..)كما يقول توماس هوبز.. من هنا ينبغي على المثقف السعي لترسيخ كثير من القيم والمبادئ في نفوس الخلايا الاجتماعية..

أخيرا.. لابد من بناء مجال حيوي بين الثقافة والسياسة، بين المثقف والسياسي، بحيث ينفتح أحدهما على الآخر، لا بد أن يلتقيا إذا كان يصران على خدمة المجتمع ليتعايشا كتوءم يكمل أحدهما الآخر في خدمة الواقع الاجتماعي والسعي لتحسينه دوما وأبدا، وعلى سياسيينا أن لا يتحسسوا من قلم المثقف ومنطقه، فلا نضال سياسي ولا جدوى من المساعي بدون قلم ثقافي واع، على المثقف ألا يلعب دورا انتهازيا، وبالتالي يقفز على الحبلين، شأن بعض سياسيينا، كما حال بعض الإسلاميين في فترة الخصومة بين علي ومعاوية، حيث نقل عن بعض المنافقين منهم قولهم: (الصلاة خلف عليّ أسلم، والطعام على مائدة معاوية أدسم.!).

ماذا يريد «أردوغان» من ليبيا؟

عماد الدين أديب

إذا عرفنا الأهداف الحقيقية للرجل لاستطعنا أن نعرف حدود وشكل وأهداف حركته السياسية المقبلة، واتجاه عملياته العسكرية المقبلة؟

إذا عرفنا ذلك، وصلنا إلى يقين راسخ في إجابة واضحة على موقفه النهائي من احترام أو خرق خط «سرت – الجفرة»، الذي حدده الرئيس السيسي.

إذا عرفنا ذلك، عرفنا هل نحن ذاهبون إلى حرب أو تفاوض، وإذا كانت حرباً، فهل هي حرب شاملة أم محدودة؟ حرب مباشرة أم بالوكالة؟ تقليدية أم ضربات نوعية تعتمد على وسائل وأسلحة فائقة التطور؟

في الحروب الآن، فإن أهداف الحرب، ونوعية مسرح القتال، والمحيط الإقليمي، والموقف الدولي وأخيراً وليس آخراً نوعية التسليح المستخدم من الأطراف المتحاربة، تحدد شكل، وزمن، وتكاليف الحرب.

من هنا علينا أن ننطلق إلى ضرورة التوصيف الدقيق للصراع الحالي في ليبيا.

بدأ الصراع بسقوط نظام قمعي قبلي، وتطور إلى صراع جهوي مناطقي بين الشرق والغرب في البلاد.

ولأن الشرق يحمل الهلال النفطي، ولأن الغرب يحمل مناطق التصدير والبنك المركزي تم تقاسم السلطة والدخل.

ولأن ليبيا هي دولة ذات مخزون نفطي، وتعد بتريليونات من الأقدام من خزان الغاز الممتد من شرق المتوسط حتى سواحلها، فإن صراع شركات النفط: (إيني الإيطالية، توتال الفرنسية، إكسون موبيل الأمريكية، روسنفت الروسية) قد تمت ترجمته إلى مصالح مباشرة في الصراع.

ولأن صراع الشرق هو بين مؤسسة عسكرية نظامية تعتمد مشروعاً سياسياً علمانياً في مقابل ميليشيات عسكرية تعتمد مناهج الإرهاب التكفيري (داعش – القاعدة – الإخوان – الجماعة الليبية المقاتلة – الجهادية السلفية)، فإن الصراع جذب صراعات إقليمية.

هنا كان التدخل التركي القطري لدعم الإرهاب التكفيري الميليشيوي في ليبيا، ما استدعى مواجهة مضادة من مصر والإمارات وفرنسا وروسيا التي تخوض معارك ضد مخاطر الإرهاب الديني.

هنا تصبح تلك الأهداف لدى «أردوغان» كالآتي:

١- تحقيق حلم إعادة تركيا القوية من منطلق إعادة الخلافة العثمانية في الشرق وتأمين ذلك عسكرياً لإعلان قيام كيان جديد بعد مرور مائة سنة على معاهدة «لوزان» التي حجمت الإمبراطورية التركية عام ١٩٢٣.

٢- دخول تركيا استراتيجياً إلى منفذ عربي على المتوسط، للتأثير على سيادته والتحكم في جغرافيته للاستيلاء على ثرواته من النفط والغاز ومغانم إعادة الإعمار.

ويذكر أن تركيا دولة تستورد ٩٤٪ من النفط والغاز، وبلا موارد طبيعية من مصادر الطاقة، وبلا أي مخزون من الغاز قبالة سواحلها.

٣- التغيير بالقوة المسلحة، وبالإرغام السياسي لقواعد ترسيم الحدود البحرية طبقاً لمعاهدة البحار الدولية وتحول تركيا إلى دولة تدعي حقوقاً كاذبة في سواحل ليبيا الواعدة بالغاز.

٤- دعم مشروع الميليشيات الدينية ضد مبدأ الجيش الوطني النظامي.

٥- الإمساك بورقة ضغط استراتيجية على «مصر ٣٠ يونيو ٢٠١٣»، بهدف إرهاق نظامها واقتصادها من خلال فرض تركيا –بالقوة المسلحة– حالة جوار مصطنع وحدود غربية ملاصقة لمصر.

٦- ذلك كله يجب أن يفضى إلى الهدف الاستراتيجي الكبير وهو «خلق وضع مفروض بالقوة المسلحة يدخل تركيا شريكاً في ثروات ليبيا وغاز ونفط ومصالح المتوسط لابتزاز العرب ودول الاتحاد الأوروبي».

إن «أردوغان» الذي تعهد أن يكون مصدر الإزعاج والتمرد والشراسة على الغرب وشرق المتوسط يسعى إلى خلق معادلة تقوم على احتمالين:

١-أن يستمر في توسعه في تحقيق حلم الخلافة من الموصل إلى إدلب ومن قبرص التركية إلى طرابلس الليبية ومن الدوحة القطرية إلى أطراف صنعاء اليمنية، ومن الصومال إلى مدغشقر.

٢-إن لم يتمكن من الاستمرار في المشروع الأول، فإنه يسعى للجلوس على مائدة مفاوضات مع الأطراف المعنية لإسكاته وترضيته بإعطائه حصة مصالح من الغاز، والنفط، ومشروعات إعادة التعمير، ومقاولات تهجير وإسكان وإعادة تأهيل نازحين ومهاجرين ولاجئين.

وما يفعله «أردوغان» من مغامرات شريرة وعمليات قرصنة بحرية واختطاف لسيادة دول ليس غريباً على بلاده تاريخياً أو غريباً على العالم.

عرف تاريخ الحروب أن الإمبراطوريات والممالك المأزومة مالياً إلى حد يؤثر على استقرارها السياسي الداخلي تلجأ إلى ما يعرف بـ»الحروب الاقتصادية» من أجل «تأمين موارد طبيعية» ليست متوافرة داخل حدودها، وذلك عن طريق الاستيلاء عليها بالقوة المسلحة.

واستغلت الخلافة العثمانية موارد ولاياتها الـ٢٩ لمدة ٤٠٠ سنة لزيادة مداخيلها وتحقيق حياة البذخ والرفاهية لسلاطين آل عثمان وأبنائهم وأحفادهم.

ولفهم طبيعة حرب الموارد التي يخوضها «أردوغان» ويورط فيها مؤسسته العسكرية وشعبه الصبور، يمكن الرجوع لدراسة بالغة الأهمية –لم نهتم بها كالعادة– صادرة عن مركز دراسات «موشيه ديان» الإسرائيلي صدرت في ١٧ ديسمبر ٢٠١٦ حذر فيها باحثو المركز من سعي رجب طيب أردوغان إلى اتخاذ سياسة تسليح أكثر استقلالاً عن حلف الناتو من أجل تحويل تركيا إلى لاعب إقليمي بارز يمارس سياسة مستقلة عن الحلف، وأنه في حالة استمراره في هذا المشروع التسليحي المستقل، فإنه سيكون خارج سيطرة الحلف الذي سيقف عاجزاً عن إلزامه بسياسات الحلف أو توجيه أي «عقوبات رادعة» تجاهه.

خلاصة القول: يستخدم «أردوغان» القوة المسلحة في زمن اضطراب للنظام الدولي، وتعرّض التوازن الدولي لحالة انتقال من أحادية القوى إلى تعددية الأقطاب، في زمن مأزوم اقتصادياً، مضطرب مادياً، منشغل داخلياً لخلق حالة «مخاطر وأوراق مقايضة يسعى لتحصيل فواتير باهظة عليها».

إن «أردوغان» الذي يعاني من عدم استقرار داخلي، وهبوط تاريخي لعملته الوطنية مقابل الدولار، وارتفاع كبير في معدلات التضخم والبطالة، وانشقاق حاد داخل حزبه الحاكم، وتقدم صريح لمعارضيه في الانتخابات البلدية الأخيرة يسعى لإطفاء حرائق الداخل بمكاسب من عمليات القرصنة والسطو خارج الحدود.

«أردوغان» رجل مأزوم في مشروعه الخارجي يبحث عن طوق نجاة أخير من خلال مغامرات عسكرية خارجية

الفشل خطوتك الأولى نحو النجاح

إيمان سحر

قبل حوالي مئة عام، عاد طفل أصم عمره أربع سنوات من المدرسة إلى منزله، وكان يحمل في جيبه رسالة لوالدته من معلمه. مضمون الرسالة: "إن تومي غبي للغاية بحيث لا يمكنه التعلم، ولا يمكننا استقباله في مدرستنا".

قررت والدته وقتها أن تعلمه بنفسها. نشأ الطفل شبه الأصم وبعد فترة قصيرة من مرحلة التعليم، أصبح تومي هو "توماس أديسون" نعم، إنه توماس إديسون الذي شهد له الجميع بالفشل وغرابة الأطوار.

نضج هذا الشخص بمفهوم مختلف للفشل وعندما كان في طريقه إلى واحد من أشهر اختراعاته وهو المصباح الكهربائي، فشل حوالي ١٠,٠٠٠ مرة قبل أن ينجح في الحصول على مصباح كهربائي يتوهج. وقال لاحقاً: "أنا لم أفشل، بل وجدت ١٠,٠٠٠ طريقة لا يمكن للمصباح العمل بها". وهكذا يُعرّف الناجحون الفشل على أنه الخبرة التي تؤهلك للنجاح القادم، فيما يلي نوضح لك بعض النقاط عن مفهوم الفشل وكيفية تجاوزه والاستفادة منه.

1- الفشل لا يُجسدك:

إن أول ما نفكر به عند تعرضنا للإخفاق في شيء ما، هو نظرة المحيطين والمجتمع لنا، وكيف سيعاملنا الناس على أننا فاشلون، ونبدأ في رؤية أنفسنا من خلال هذا المنظور الوهمي، مما يتسبب بالتدريج في إقناع عقلنا الباطن بأننا حقاً فاشلين وغير قادرين على النجاح، والحقيقة أن هذا خطأ بحت، دعني في البداية أخبرك أن الناس لا يهتمون لأمور فشلك أو نجاحك في الحياة بدرجة كبيرة كما تعتقد، فكل منا لديه ما يشغله بحياته، كما أن المجتمع يراك من المنظور الذي ترى نفسك منه؛ بمعنى إنك عندما تشعر بالثقة والنجاح سيرى الناس أنك شخص ناجح وواثق من نفسه بناءً على نظرتك تجاه نفسك، والعكس صحيح فإذا شعرت بالفشل والسلبية؛ سيرى الناس أنك فاشل وسلبي لا تُجيد التعامل مع الظروف المحيطة بك، لذا فتذكر دومًا أن "رؤية الناس لك ما هي إلا انعكاس رؤيتك لنفسك".

2- الفشل حدث، وليس شخص:

بإقتناعك بأن الفشل لا يُجسدك فأنت بذلك تُقر على أن الفشل يمثل أحداث طبيعية، وليس أشخاص، ومن هنا فعليك أن تعلم أنك لست مسؤولاً عن أحداثك الفاشلة بغير قصد، بل إنك مسؤول عن ردة فعلك وموقفك تجاه هذه الأحداث، فالطريقة التي تختارها لتفسير إخفاقاتك هي التي يمكنها أن تحركك إلى الأمام في الحياة أو تعوقك. وبذلك فيمكن تحويل كل فشل إلى نقطة انطلاق نحو النجاح. وكل خطأ يعتبر بمثابة درس في ما لا يجب فعله. كل نكسة هي فرصة جديدة للتعمق أكثر في نفسك من زاوية مختلفة.

وهنا يجب أن نذكر مقولة "بيل ماريوت" رئيس فنادق ماريوت: "إنك لا تنجح بتجنب الفشل. بل تنجح من خلال محاولة ارتكاب الأخطاء والتعلم منها والبدء من جديد".

3- تعلم ألا تكون فريسة لفشلك:

إذا قرأت في التاريخ، ستجد أن جميع قصص الناجحين بمثابة انتصار كبير على الشدائد، حيث جاءت بعد الكثير من التجارب غير الناجحة والإخفاقات المتكررة، ولكننا غالباً ما نتجاهل الانتكاسات ونرى النتيجة النهائية فقط، مما يجعلنا نعتقد أن الشخص محظوظاً أكثر منا بقولنا: "ربما يكون ذكياً جداً ولديه علاقاته الاجتماعية التي ساعدته في ذلك"، في حين أنك لو تطلعت إلى قصة حياته الذاتية ربما يكون هذا غير صحيح وستجد الكثير من التجارب الفاشلة والإخفاقات المتتالية، وما أدى في النهاية إلى نجاحه هو تعلمه من التجارب السابقة وعدم السماح بتكرار نفس التجربة الفاشلة. وبناءً على ذلك فعليك ألا تكون فريسة لفشلك وتستمر في تكرار الأحاديث السلبية لنفسك، والاستسلام لتجربة فاشلة في حياتك والسماح لها بتدمير مستقبلك، عليك أن تتعلم كيف تتخطى الأوقات الصعبة بمرونة وكيف تتعلم من فشلك دون خسائر.

4- تذكر أنك لست وحدك:

عندما تبدأ بالتفكير في فشلك من منظور ضيق وتعتقد أنك أكثر شخص قليل الحظ في الحياة وما إلى ذلك من كلام لا يُجدي نفعاً، تذكر ما حدث مع كبار الناجحين قبلك والذين جسدوا قصص

نجاح عظيمة في مواجهة الفشل، لا تنسَ "والت ديزني" –المنتج التليفزيوني الشهير وصاحب سلسلة ملاهي ديزني حول العالم– حيث واجه رفضاً في بداية حياته من عدد لا يحصى من محرري الصحف، كما تم تقييمه بأنه لا يملك الموهبة الكافية ويفتقر من الأساس إلى الموهبة الطبيعية ليصبح بعد ذلك أحد الرواد في مجال الرسوم المتحركة وواحداً من أشهر رجال الأعمال ومنتجي الأفلام في العالم، وتذكر أيضاً قصة "أوبرا وينفري" –سيدة الإعلام الأمريكي الأولى– وصراعاتها منذ طفولتها، وتعرضها للطرد من إحدى وظائفها الأولى كمراسلة تليفزيونية وتقييمها بأنها لا تصلح للتليفزيون، لتصبح بعد ذلك من أكثر المؤثرين في الإعلام الأمريكي على مر التاريخ، وغير ذلك من القصص القاسية للناجحين التي تجعلك تعترف بأنك لست وحدك المُعرض للفشل في البداية، وأن هذا الفشل يمكن أن يكون بمثابة نقطة انطلاق لبداية مليئة بالنجاحات والإنجازات إذا تعلمت ألا تستلم له وتجعله عائقاً لاستكمال مسيرتك في الحياة.

كيف تجعل حياة أطفالك أكثر ذكاءً؟

أسماء أحمد

علينا أن نكون قدوة حسنة لأطفالنا في القراءة والبحث والمناقشة والتحدث، لأنهم يراقبون أفعالنا وتصرفاتنا، كما يجب التحاور معهم ومنحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وتشجيعهم على القراءة وعدم تحطيم عبقريتهم، وأن نحبب لهم العلم والمطالعة والبحث وغير ذلك ولا نمل من أسئلتهم، والكثير من النصائح التي سنقدمها لك من خلال المقالة حتى تجعل حياة أطفالك أكثر ذكاءً.

كيف تجعل حياة أطفالك أكثر ذكاءً؟

اقرأ مع طفلك:

لا تجعل طفلك يستمع إليك فقط بينما أنت تقرأ، بل عليك جذب انتباهه وإشراكه معك في القراءة لأن ذلك يساهم في تنمية مهارة القراءة لديه وينعكس عليه بشكل إيجابي.

تعلم الطفل القراءة في السن المبكر يساهم في تنمية قدراته العقلية وزيادة معدل الذكاء لديه، كما أن حصيلة الكلمات لديه تكون أكبر من أقرانه بالإضافة إلى أن إتقان الأطفال لمهارة القراءة يزيد من رغبتهم في معرفة المزيد وفهم ما يحيط بهم.

لا تثور ولا تضجر:

لا تثور ولا تضجر من أسئلة أطفالك اللامتناهية ولا تغضب من النتائج السلبية لتجاربهم حتى لا تحطم عبقريتهم مع إتاحة الفرصة لهم للتعبير حتى لا يكون إبداعهم أسيرًا للخوف، مما يعني أنه لا بد من تشجيعهم وتحفيزهم، ومنحهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وأرائهم بالإضافة إلى تعلم حسن الإنصات وتقبل الرأي الآخر.

الأسئلة المفتوحة:

الأسئلة المفتوحة التي يوجد بها شيء من التحدي المعتدل من أفضل أساليب التعلم لأنها تساهم في تنمية القدرات العقلية لطفلك وتزيد من ذكائه وتنشط الذهن بالإضافة إلى أنها تتيح للأطفال فرصة التعبير عن أفكارهم وآرائهم بكل حرية، وهو ما يساعدهم على الإبداع لأن الإجابة تأتي بشكل تلقائي بدون خجل أو خوف.

تحفيز عقل الطفل بالتجارب:

دماغ طفلك ليس وعاء يمكنك ملؤه بالمعلومات والمعرفة بل الطريق الأفضل لتعلم الكثير التجارب والمشاركة في الأنشطة، فعلى سبيل المثال حتى يتقن طفلك عملية الجمع يمكنك اصطحابه إلى السوق لكي يقوم بعد النقود وحساب تكلفة المشتريات كما يمكنه وزن الأشياء وتدوين ذلك، بالإضافة إلى لعبة الكلمات المتقاطعة للتأكد من

حفظ الكلمات بدون أن يشعر طفلك بالملل من طرق التعليم التقليدية وحتى يتمكن من تنمية قدراته العقلية.

ألعاب الذكاء:

ألعاب الذكاء تدفع الطفل لاستخدام عقله بدلًا من الألعاب القتالية والتقليدية التي أضرارها أكثر من الفوائد، ومن أشهر ألعاب الذكاء لعبة الشطرنج، البان، السودوكو، المكعبات، بناء المنازل، الكلمات المتقاطعة، ألعاب الأرقام والكثير غير ذلك من الألعاب التي تنمي قدرات طفلك وتدرب طفلك على حل المشاكل والمسائل المعقدة.

إثارة فضول الطفل:

الأطفال بطبعهم يحبون استكشاف كل ما هو جديد منذ نعومة أظافرهم، ولذا على الوالدين تشجيع ذلك الفضول المعرفي وتقديم الإجابات الصحيحة لهم حتى لا ينخفض ذلك الشغف بسبب الإحباط الناتج عن الرفض المتكرر للأسئلة أو الضجر والهروب منها، ولذا على الآباء والأمهات تشجيعهم واصطحاب الأبناء لأماكن جديدة تثير فضولهم كالمتاحف، المعارض الفنية، النزهات العلمية وغير ذلك حتى تساهم في تطوير فضولهم الفكري.

استغلال الفرص:

استغل الفرص والأوقات المتاحة لتعليم طفلك، إن للعلم طرق ووسائل مختلفة بالإضافة إلى أهمية اكتساب مهارات جديدة من خلال الحوار البناء الذي يزيد من وعي الطفل وتوفير البيئة المناسبة له حتى يكون قادرًا على الإنتاج والإبداع بدون خوف أو خجل.

غرس الثقة:

من العوامل الهامة التي لا يمكننا تجاهلها غرس الثقة في نفوس الأطفال وتشجيع التفكير الإيجابي وتعليمهم حب الذات وتقديرها لأن ذلك ينعكس على شخصيته ويساعده على اتخاذ القرارات وحل الكثير من المشكلات مما يزيد من إنتاجيتهم ويمكنهم من النجاح والتمييز.

الغيرة بين الأبناء

أميمة عبد العزيز

العدل بين الأبناء مطلب مهم وضروري في عملية التربية السليمة؛ لأن تفضيل ابن على آخر أو جنس دون الآخر لأي سبب كان، لا يولد إلا المرارة التى قد تصل إلى العداوة، لأنها تملأ القلوب الصغيرة بمشاعر بغيضة، تنمو مع الأيام وتكبر مع السنين، نتيجة عدم حرص الآباء على العدل.. فالغيرة بين الإخوة سلوك غريزي وطبيعي في أي أسرة مع اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وتبدأ بوادر الغيرة تظهر في ردات فعل الطفل الأول عند قدوم ضيف جديد، ومن البديهي أنه سيحظى بالاهتمام والرعاية أكثر من الأول، وبذلك قد تثور مشاعر الغيرة في أعماقه تجاه أخيه الذي بدأ يشاركه حب والديه واهتمامهما، وقد يحاول لفت انتباه أمه بطرق مختلفة ليعبر عن غيرته، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حسب سنه، وقد يتمرد ويغضب، وقد يؤذي أخاه، وقد نصح خبراء التربية وعلماء النفس بأن يتبع الآباء بعض الخطوات التي من شأنها أن تخفف قليلاً من حدة مشاعر الغيرة، وتوفر بعض الهدوء داخل المنزل، ومنها تهيئة الابن الأكبر نفسياً لاستقبال المولود الجديد؛ حتى لا تهتز مشاعره، مع أهمية الحفاظ على الروتين العادي للطفل قدر الإمكان، وعدم إدخال تغييرات طارئة على نظام حياته بسبب قدوم أخيه، وإعطائه مزيداً من الاهتمام ليشعره بالاطمئنان والأمان، وبأن الضيف لم يسرق منه حب والديه.

والواجب أن يوزع الأبوان حبهما وعطفهما على جميع الأبناء بالعدل والإنصاف، وتجنب عقد مقارنات أو إظهار مشاعر التفضيل تجاه أي منهم؛ لأن ذلك يؤدي إلى تفاقم الإحساس بالغيرة، والتعامل بحكمة مع الخلافات التي قد تنشأ نتيجة الشعور بالغيرة، والاستماع لشكوى كل منهم بصدر رحب.

وتتجاوز أنواع الغيرة وتتفاوت في حدتها، والتى في الغالب تكون نتائجها عكسية، فهناك من يفضل الابن الأكبر ويمنحه الاهتمام الأكثر والرعاية الأوفر، وتكون نتيجة ذلك ابن يعتقد أنه أصبح كل شيء يأمر وينهى، فتحدث عملية القهر والغبن نتيجة لذلك، وبالعكس هناك من يدلل الأصغر لمجرد أنه آخر العنقود، فطلباته أوامر وتصرفاته مهما كانت تؤيد وتكافأ ويدلل من قبل الجميع، والنتيجة ولد مدلل لا مبالٍ، ذو شخصية مهزوزة في المنزل وبعدها في المدرسة؛ لأنه يظن أن على رفاقه ومعلميه أن يتحملوه كما تتحمله أسرته، ولكنه يصبح منبوذاً، ويتجنب من حوله الاختلاط به.

كذلك هناك من يفرق بين الصفات التي وهبها اللَّه للأخوات، فهذه الأحلى أو الأذكى وتلك الاجتماعية والمثقفة أو المرحة مما يترك غضاضة في نفوسهن، أما أعظم وأدهى تفضيل، هو تفضيل الولد على البنت، ومع الأسف فهذه الظاهرة منتشرة في مجتمعاتنا لأسباب بيئية واجتماعية ونفسية، مما تعطي مميزات للولد دون البنت، وتفرض له حقوقاً ليست من حقه، وتزرع بداخله التمييز منذ الصغر، لا لشيء إلا لأنه ولد.

إن الإنصاف وتوزيع الحب بين الأبناء يجعلهم سعداء متآخين ويبعدهم عن الأمراض النفسية.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

الضحكُ فلسفياً

عبد الصمد زهور

هذه المحاولة التي سنقدم عليها الآن، ما من شك أنها تتضمن الكثير من التعسف على الأقوال والشذرات التي ستجعل منها منطلقا لها، على اعتبار أننا سنتعامل معها بمعزل- في كثير من الأحيان- عن سياقات ورودها.

وهي السياقات التي رغم كوننا على علم بأن عدم احترامها فيه تعسف، فإننا لن نحترمها، بشكل قد يجعل من فعلنا تعسفا على التعسف؛ أي احتراما تاما، خصوصا أن الرابط بين كل ما سنتعسف عليه ليس شيئا آخر غير الضحك، من حيث هو، من وجهة نظرنا الخاصة، انقلاب على كل معقولية صارمة/ صورية ممكنة. ووسم الضحك منذ البداية بهذه السمة ليس مصادرة على المطلوب، أو نتيجة لا تنضبط لأي مقدمات ممكنة، فما يبرر هذا الوسم هو مقدار الإحراج الذي نجد أنفسنا عليه ونحن نحاول كتابة هذه الورقة عن الضحك، ومقدار التأجيل الذي أحيط به هذا العمل، إلى أن بلغنا نهاية مهلة الكتابة/ القراءة الممكنة التي منحناها لأنفسنا. نحن إذن أمام محاولة تعي حدودها وقزميتها مقارنة مع حيوية وترحل وترسم موضوعها بكيفيات مختلفة كما يتجلى ذلك في العالم عبر إنسانه.

كيف يمكننا الانتهاء إلى شيء ما عن الضحك من خلال ما يلي:

- قول المعلم الأول أرسطو طاليس "الإنسان حيوان ضاحك".
- قول الفيلسوف الهولندي باروخ اسبينوزا في (علم الأخلاق) "أن أضع حدا فاصلا بين الضحك والسخرية".
- قول هنري برغسون في كتاب (الضحك) "لا شيء هزلي خارج ما هو بشري بشكل خاص".
- وبالأخص نيتشه من خلال قبسه/ ومضته/ شذرته في كتاب (ما وراء الخير والشر) "سأغامر بتصنيف الفلاسفة حسب ضحكهم"؟.

ثم هل يشكل هذا الذي ورد لدى نيتشه تحليلا أم موضوع تحليل؟ على اعتبار أنه لا يتغيا تعريفا بل تصنيفا، فصاحبه لا يرصد موقفا وإنما يكتفي بجعل نفسه مصنفا، هل يمكن الاكتفاء فقط بهذا الذي أوردناه من نصوص أرسطو واسبينوزا وبرغسون ونيتشه دون العودة إلى الضحك كما هو متبلور في حياتنا اليومية، بشكل يجعلنا نفتح الفلسفة على الحياة؟ أولا تشكل هذه الأقوال والشذرات المذكورة ضربا من أضرب هذا الفتح؟

كل هذه أسئلة، وغيرها كثير، ما من شك أنها ستحكم مقاربتنا التحليلية هاته، ما دامت قد طفت على السطح، منذ بداية مصافحة الرائي للمرئي/ الكاتب للموضوع/ القارئ للكتابة.

بالعودة إلى أرسطو نجد أنه تناول موضوع الضحك عندما كان بصدد عرض مقاربته للكوميديا، فعبر عن كون هذا الفعل يكون مرفوقا بالتلذذ. إذ نجده يقول "لما كانت التسلية وكل ضرب من ضروب الاسترخاء والضحك، أمورا لذيذة، فإن الأشياء المضحكة- أناسا كانت أو كلمات أو أفعال- هي لذيذة لا محالة". فكانت لديه على هذا الأساس مصادر المضحك ومنابعه ثلاثة "الشخصية، اللغة، الموقف»، رغم كون الدراسات الحديثة للكوميديا كما يشير إلى ذلك عصام الدين أبو العلاء في كتابه (نظرية أرسطو في الكوميديا) تضيف "مثيرا رابعا من مثيرات الضحك وهو الحركة". هذا المثير الذي تعتقد هذه الدراسات أنها تضيفه سنعود للحديث عنه وكشف مدى معقولية وسمه بالمضاف.

هكذا فبالوقوف عند مصادر المضحك الثلاث التي رصدها أرسطو، ننتهي إلى كونه يقصر فعل الإضحاك وفعل الضحك على الإنسان لا على الحيوان بعامة، وهو الذي يعبر عنه بشكل صريح قوله الذي انطلاقنا منه، والذي يسم الإنسان بكونه حيوانا ضاحكا، فقد كان يلزم ذلك ضرورة خصوصا مع وجود اللغة كمصدر من المصادر الثلاث، فهو كذلك يعرف الإنسان بكونه حيوانا ناطقا، والنطق يقتضي التفكير والقدرة على التمييز والاختيار. هكذا يكون الذي يضحكنا حسب أرسطو عاقلا، رغم خروجه عن مبدأ الواقعية والمعقولية، وهو الخروج الذي لا يمكن فهمه دون النظر إلى التصور الأرسطي للحركة الإنسانية، بما هي حركة إرادية، فالإنسان حسبه هو الوحيد الذي يتميز عن سائر الموجودات: الجسم الطبيعي، النبات، الحيوان، الأجرام السماوية؛ بالقدرة على الحركة والسكون الذاتيين. فالجسم الطبيعي لا يغادر مكانه الطبيعي سوى بفعل قاصر، ويعود إلى مكانه الطبيعي فور انفصاله عن القوة/ الحركة القصرية التي أخرجته من مكانه الطبيعي. وكذلك بالنسبة للنبات فليست له القدرة على السكون الذاتي ولا الحركة الذاتية لأن حركته حركة نمو ونقصان. والحيوان أيضا لا يملك القدرة على السكون الذاتي، وهو الفعل الذي يتصف به الموجود الإنساني صاحب الحركة الإرادية/ الاختيارية، ومن تم كان بإمكانه أن يضحك أقرانه، عندما يقوم بسلوكات يختص بها الحيوان أو النبات أو الجسم الطبيعي، لامتلاكه القدرة على الحركة والسكون الذاتيين، وليس ذلك بممكن لباقي الموجودات لمحدودية قواها النفسية والتي يتوفر عليها الموجود الإنساني.

على هذا الأساس تكون الحركة عنصرا مهما ومصدرا رئيسيا لفعل الإضحاك، فحركة الإنسان حركة إرادية اختيارية مصدرها القوة العاقلة، ومن ثم يكون المضحك عاقلا يعي خروجه عن مبدأ الواقعية، والضاحك كذلك عاقلا يرصد هذا الخروج. إلا أن هذا الربط الذي يقيمه أرسطو بين الضحك والعقل، لا يمنعه من ذم الضحك لحمولته الشريرة التي تستهزئ من ارتطام الإرادة بجلاميد الواقع، وتجعل من السلوكات المجسدة لهذا التعثر ومن الكوميديا مطلبا، ولذلك كانت الكوميديا في مرتبة دنيا مقارنة بالتراجيديا.

إلا أن هناك من يضع اليوم حدا لهذا التلازم الذي يقيمه أرسطو بين الكوميديا والضحك، فليس الضحك من جنس واحد "إذا بات بعض رواد المسرح ومشاهدي التلفزيون يعتقدون أن كل ما يضحك إنما هو كوميديا، حتى لو كان مجرد لعب بالألفاظ والنقاشات- ولا أقول البهلوانية- مما قد يصل في بعض الأحيان إلى حد الإسفاف". لذلك نجد اسبينوزا في كتاب (علم الأخلاق) الأخلاق يقول أنه يجب "أن أضع حدا فاصلا بين الضحك والسخرية"، بشكل يجعل الضحك معه ينطبع بنوع من السمو عن السخرية، وبشكل يجعلنا نقول أن ما كان أرسطو يقدح فيه هو السخرية وليس الضحك، حيث ينطبع هذا الفعل الأخير بقدر من البراءة، عكس السخرية التي تجمع صورة الضحك بحزن وضغينة داخليين. لذلك كانت فلسفة اسبينوزا كما يراها جيل دولوز فلسفة "مناهضة لثقافة الضغينة والتسلط في نفس الآن، ونضالا مطلقا ضد كل المشاعر الحزينة". وبالمرور من اسبينوزا إلى برغسون في علاقة بأرسطو نجد أن برغسون يدلي بقول يبدو للوهلة الأولى متفقا فيه تمام الاتفاق مع ما جاء به أرسطو، الذي ربط الضحك بالعقل، والعقل بالإنسان، حيث يقول برغسون "لا شيء هزلي خارج ما هو بشري". لكنه هنا، وكما هو واضح في كتابه عن (الضحك)، يوسع من مفهوم البشرية ومفهوم الإنسانية منتقدا أرسطو، لتشمل المعاقين جسديا واللذين لا يستخدمون عقلهم، بحيث قام أرسطو بإقصائهم عندما حدد مصادر الضحك في ثلاث. وحتى الحيوان حسب برغسون فهو يضحكنا عندما يتقمص شخصية إنسانية مثلما تفعل القردة. كما يضيف- وهو الذي لا يفرق بين الهزل والضحك- قوله بأن "الهزل لا يمكن أن يحدث هزة إلا إذا وقع على سطح نفس هادئة جدا متماسكة، إن اللامبالاة هي بيئة الهزل".

إلى هذه الحدود يجد المرء المحلل لهذه الأقوال نفسه أمام محاولة للإحاطة بموضوع يبدو أنه منفلت من خلال وجهات نظر مختلفة تعبر عن تكاملها في نفس الوقت، من حيث هي أساسا متعاقبات تحاول سد ثغرات بعضها البعض. لكن الأمر لا يسير بنفس الشاكلة بعد استحضار الشذرة/ الومضة/ الصفعة النيتشوية (المفاجئة والمرفقة بإحساس بالألم والفرح والتعجب) التي يوجهها نيتشه لكل قارئ، على الشاكلة التي يوجهها لأولئك اللذين يتحدث عنهم، رغم كونها صفعة لن تعطي مفعولها إلا بعد ألفي سنة غير قابلة للنقصان مهما انقضى منها. وهي الشذرة التي يقول فيها "سأغامر بتصنيف الفلاسفة حسب ضحكهم". فما معنى أن يغامر المرء بالإدلاء بتصنيف من هذا القبيل؟ معناه أن يحتلوا درجات مختلفة بمقدار قربهم أو بعدهم عن إرادة القوة والحياة والمرح النيتشوي، فقد منح أغلب الفلاسفة كما يعبر عن ذلك كينتين سكينر في تحليله لنفس الشذرة، سمعة سيئة عن الضحك، توماس هوبز في كتابه (مبادئ القانون The élément of law)، ومع ديكارت في كتابه (أهواء النفس Les passions du l'me)، واسبينوزا في (علم الأخلاق) ورابليه والفيزيولوجين كذلك، فقد درسوا جميعا الانفعالات التي يثيرها الضحك، وتم ربطه بالفرح المعبر عن مشاعر الاحتقار والكراهية، وهو ما عبر عنه كاستيلون بصريح العبارة عندما قال أنه "في كل مرة نضحك فيها ونسخر من شخص ما ونحتقره، فإنما نسعى إلى الاستهزاء والاستخفاف بالعيوب". وهو ما يعبر عنه أيضا هوبز وديكارت، حيث يربطان الضحك باحتقار الآخرين. إن كل هؤلاء وكما يراهم نيتشه ويضيف إليهم الحزين هيغل يجسدون "تاريخا يضاد قيم الحياة والاختلاف والغلمة والرقص"، ويؤسسون لأخلاق مرضية وارتكاسية قائمة على مفاهيم الواجب والطاعة والاحترام وغيرها من القيم المرضية، التي ينكشف مخبؤها تحت مفعول المطرقة الجينالوجية التي تقف على مكامن السم في العلاج، فتشخصها وتصنفها لتأتي بالبديل الذي هو ليس شيئا أخر غير نيتشه نفسه طبيب الحضارة الذي يقول في سيرته الفكرية (هو ذا الإنسان): "إنني أملك الحق في أن اعتبر نفسي أول فيلسوف تراجيدي، أي النقيض الأقصى والضد المطلق للفيلسوف التشاؤمي". وفي هذا إخراج لفعل الضحك وللمرح والرقص من إطار الكوميديا إلى التراجيديا في مناقضة لقيم تاريخ الفلسفة الغربية وتصنيفاته الأقنومية.

إن نيتشه يُخرج الضحك من الأنساق ليفتحه ويفتحنا معه على الحياة، الضحك كما يتجسد فيها في تبعثره وتراجيديته التي يعبر عنها المثل الشعبي المغربي القائل بأن "كثرة الهم تضحك". إن معادة الضحك من قبل الفلاسفة السابقين على نيتشه معادة تكشف حسب هذا الأخير عن انتصار بيّن للعدمية، فالحياة حسبه منبع للمرح الذي قتله هؤلاء على الشاكلة التي يقتله بها الرعاع (السياسة وشعارات الديمقراطية) فهؤلاء حسبه يسممون المنابع، إن الضحك انفتاح على الحياة واقتحام لمجالات الطابوهات. فالنكتة كمصدر من مصادر الضحك الممكنة، تشكل اقتحاما لطابوهات الجنس والسياسة الخ في كثير من الأحيان. كما أن الضحك تجسيد لنوع من التصالح بين النفس والجسد، وهو التصالح الذي يتحقق بكيفيات ومراتب مختلفة كـ: الكتكتة، القهقهة، التبسم، الكركرة، الإهلاس وغيرها من أنواع الضحك ومراتبها التي لا يمكن حد انفلاتيتها بجرة قلم. إن الضحك يفتحنا على الحياة في ينبوعها، وهو الانفتاح الذي يجعل من الإحاطة به معرفيا/ نسقيا أمر غاية في الصعوبة إن لم يكن مستحيلا. فكيف لهذا الذي تكاثرت القسمات على جبهته وهو يحاول كتابة هذه الورقة أن يجسد لنا الضحك متفلسفا عبرها، وكيف له أن يكتب شيئا ما عن الضحك وهو لا يضحك الخ؟ فالضحك كما يقول مشيل فوكو في كتابه (نظام الخطاب)، تعسف على اللغة العالمة. وهو كذلك تعسف على أنماط من الحياة الممكنة، أنماط يحكمها الشقاء والهم والتشاؤم، من حيث هو المنتهى الذي لا تتخلله إرادة القوة باعتبارها إمكان من إمكانات العيش فلسفيا على الأرض، عيشة فلسفية نتشوية ضاحكة ومضحكة.

على هذا الأساس يكون من الضروري على كل من انتهى من قراءة هذه الورقة أن يتركها على الفور، وأن يذهب إلى الحياة في مختلف تبلوراتها الممكنة، للبحث عن إجابات لتساؤلاته الممكنة حول الضحك فبدون هذا لا يكون ذاك.

كما لو أنك ميت

لقمان ديركي

أيتها الأعماق البائسة
أيتها القشور البرَّاقة الضاحكة
في خريف أبدي
تسقط أوراقي الصفراء
فيدوسها الآخرون بلا اكتراث
آه أيتها الأعماق البائسة
التي تئنُّ تحت قشور برَّاقة ضاحكة
وحدي أمام نافذة
لا مشهد خلفها
كئيب
والجدران مملَّة
وحدي أعضّ ضجري ووحشتي
مهملاً
خرجت امرأتي
وتركتني في البِيت وحيداً كامرأة
سأتركك وحدك
مع هذه الشمعة
وهذه الكأس
مع خطاياكِ يا روحي الصفراء
رأيتكَ من بعيد
وكنت لا أستطيع إلا أن أراك
الألم ثقيل على قلبي
والحب أيضاً
أنسى شعركَ الأسود
لأن سواك بشعر غير أسود
أتركك في بلادٍ بعيدة
غريباً ومستوحِشاً
تربكني رسائلك وخطُّك الركيك
يربكني الطابع الغريب على الظرف
لا تكتب شيئاً أرجوك
لا ترسل كلاماً على شفاه عابرة
فأنا لم أعد أحبك
ولم أعد أذكر منك سوى مزاياك الحسنة
كما لو أنك ميت
لا تفعل شيئاً من أجلي
فأنا مجرد شخص منسي وموحش
مثل وردة في مزهرية جفّ عليها الماء
مثل خشب في باب بيت مهجور
مثل ريح تهبّ وحيدةً في صحراء
أمشي في الشارع وحيداً
أردُ على التحيات العابرة
هناك من يقبلني
ثم يشتمني بعد أن أمضي
وهناك من يعرفني على صديقته
ثم يقول لها أفاق، موهوب وسافل
هناك من يغيِّر طريقه كي لا يراني
وهناك من يبذل جهداً
كي يلحق بي
أو يناديني بصوتٍ مرتفع
ولكنني أكون قد ضعتُ في زحام البهائم
تسحل خلفي سمعتي السيئة
مكشوفة مثل مِخبرٍ رديء
أكرهكَ
لأنني وحشتكَ الباقية هنا
والأنين المكتوم على مضيكَ
أكرهكَ
لأنني مجرد شخص يذكِّرُ الآخرين بكِ
لا تكن شيئاً لأجلي أرجوك
دعني وراء هذا الجدار
ولا تكسر هذه الوحشة
فالهواء الذي مرَ لم يحرك شعري
وأعدائي انهمكوا باقتسام الغنيمة
وتجاهلوا محاربتي
مضى الآخرون

كما يحدث دائماً
دون أن يتركوا ورقةً على الباب
أو كلمة عند شخص ما
مضى الآخرون وتركوني
وحيداً وجميلاً
مثل أمير حزين
ما الفائدة إذن
من هذه القصيدة
إذا لم تقرأيها بخط يدي
ولم تتساءلي لماذا حذفت هذه الكلمة
وبدّلتها بأخرى
إذا لم تمنحيها دفء أصابعكِ
وحنان نظرتكِ الدائم
ما الفائدة إذا قرأتها هكذا
كما يقرأها الآخرون
على صفحات جريدةٍ أو كتاب
في هذا الشتاء
بين ريح قاسية ومطر
برودك أيضاً يكمُل المشهد
في هذا الشتاء
بين هذه الريح وذاك المطر
كيف لي أن أقف.. دونكِ
مللتِ مني
وربما من الغرفة الجديدة أيضاً
طرقات حذاءٍ تمضي بعيداً
وأنا أنتظَر أياً كان
لا أحد..
أيَّة يدٍ حنونة ستطرق الباب
ولو خطأً
قهوة على الحائط
عضة في الرسغ
فناجين مهشمة في الممر
ونبيذ مراق
خرج الضيوف خجلاً
وأنت سعيدة
فها نحن وحدنا مرة أخرى
أيها الصوت الآتي من بعيد
في رنينك مودة
وفي لهفتك حب
فلا تصدقني أيها الصوت
وقل مرة عني (كاذب ومخادع)
كي أنام مرتاح
ولكن ما الذي تريد
تمضي متى تشاء
ومتى تشاء تعود
أما آن لك أن تعرف
أنك مؤلم حين تمضي
ومؤلم أكثر حين تعود.

الجمهور كلّه أنت

فراس سليمان

أزحتَ الستارة لتتفرّج على هذا العرض الطويل للذاكرة. حيواتٌ كثيرة تخرج من فقاعات سوداء... موتى يخرجون يؤدّون أدوارهم الرديئة على أكمل وجه. وثمّة حفّار قبور يتحدّث، يتحرّك بنزق، يُصدر الأوامر، إنه يدير العرض.

لن ترهق أحداً في نقل المسرحية كاملةً، حوارات ومونولوغات أفقدها الندمُ تلك الإثارات. نعم، هذا أقصى من أن تحتمله (أنت الجمهور كلّه)، لكن الممثّلين المثيرين للشفقة يتقاتلون... يضجّون، يعيدون تركيب خراب وجمال ماضيهم كأنهم لم يتعلّموا شيئاً من دروس الصمت التي أُلقيتْ عليهم في معهد الغياب. كأنَّ موتهم كان نزهةً في النوم.

أبقيتَ على مشهد واحد.

ميت حيّ ممثّل يشبهك، بقوّة يخبط على الخشبة، هو المراقب وأحد الممثلين/ الذي لا رغبة له في أن يثير حماسة أحد، الذي يريد أن يُنهي تلك المسرحية المهزلة/ ... يستلُّ صوت المخرِج حفّار القبور، ليقطع أعناق الحكايات، ليمزّق بقايا الفقاعات، الديكورَ كلّه من دون أن ينطقَ بكلمة.

الجمهور أنتَ. تصفّق وتصفق... وفجأة وحدك. وحدك. وحدك على الخشبة. لا يتفرّج عليك أحد.

هل انتهى الرسم حقاً؟

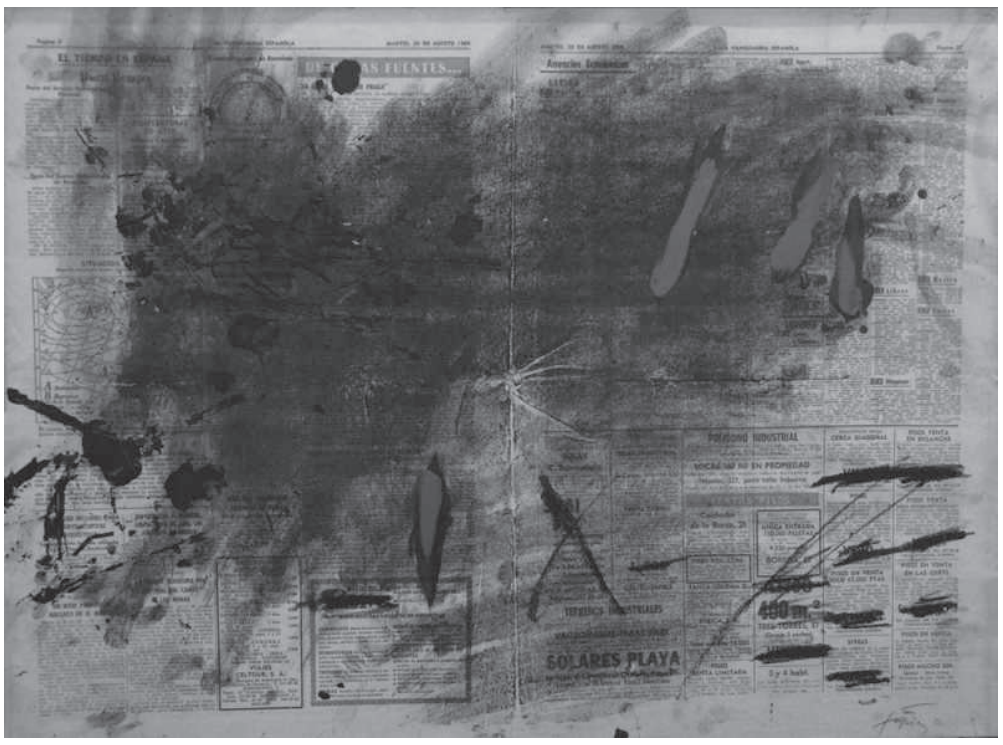

فاروق يوسف

هناك شعور لدى بعض الرسامين بأن كل شيء قد تم رسمه. لم يعد هناك ما يُرسم. ذلك شعور إيجابي وإن كشف عن شيء من العجز.

فما الذي يمكن رسمه بعد رامبرنت؟ ما الذي يمكن التعبير عنه بعد فنسنت فان غوخ؟ ما الذي يمكن تحطيمه بعد بيكاسو؟ ما الذي يمكن احتواؤه بعد سيزان؟

صار من اليسير أن يرسم المرء كما لو أنه موديلياني أو جورج براك أو أنسليم كيفر. ولكن تلك المحاولة ستكون مصدر شعور عميق بالإحباط. البعض يقول "إن الرسم انتهى. الاستمرار فيه يعني إنتاج المزيد من الأعمال المزوّرة التي يسطو رساموها على تجارب الآخرين"، هل علينا أن نتوقّف عن الرسم ونكتفي بما تضمّه المتاحف من روائع فنية؟ لا أعتقد أن أحدا يميل إلى الإجابة بالإيجاب على ذلك السؤال. ذلك هو اعتراف مدو بالفشل لن يقوى عليه أحد.

إذن لم ينته الرسم. ولكن صار من الصعب أن نرسم. تلك هي الحقيقة التي واجهها الإسباني أنطونيو تابيس والإيطالي روبيرتو بوري، وهما رسامان مجيدان بشجاعة بحيث صارا يستعيران موادا من الواقع ليقوما بلصقها على سطح اللوحة باعتبارها جزءا من عملية الرسم. ليست تلك المواد إضافات من الخارج بقدر ما وهبها الرسامان خيالا جعلها تبدو كما لو أنها تنبعث من داخل اللوحة. تلك محاولة حفّزت الرسامين إلى البحث عن أثر الرسم في اللوحة.

صار الرسم محاولة لاقتفاء الأثر. يشعر المرء وهو ينظر إلى اللوحة أن سطح تلك اللوحة يخفي الرسم الذي تلاشى وصارت مهمة الرسام محصورة في البحث عن أثره.

هناك جمال خفي غير أن متعة البحث عنه من شأنها أن تخلق جمالا حيا هو ما يشترك الفنان والمشاهد في تخيله. صار البعض من الرسامين يكتفي بالحذف بحثا عن الرسم الذي يقع تحت السطح. وصار على المشاهد أن يرى ما لم يُرسم.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

ابتكار علمي جديد.. مكيف هواء "يقضي" على كورونا

تمكن باحثون في جامعة هيوستن بولاية تكساس الأميركية من ابتكار مكيف، يقولون إنه قادر على "التقاط" جزئيات فيروس كورونا المتطايرة في الهواء، و"قتلها فورا".

وبحسب ما ذكر موقع "ميديكل إكسبرس" العلمي، فقد شارك في تطوير مكيف الهواء، باحثون من الجامعة بقيادة مدير مركز الموصلية الفائقة فيها زيفنغ رين، إلى جانب منذر حوراني، الرئيس التنفيذي لشركة "مديستار" المعنية بتطوير المشاريع الطبية.

ونشرت تفاصيل الابتكار الجديد في دورية " توديه فيزيكس" العلمية.

وأجرى الباحثون تجربة في مختبر أظهرت أن ٩٩,٨ في المئة من فيروسات كورونا الموجودة في الهواء قتلت، بعد تشغيل المكيف.

ويستخدم المكيف رغوة النيكل في عملية محاصرة الفيروسات وتسخين درجة حرارتها، تمهيدا "لقتلها".

ويعتقد الباحثون أن هذا الابتكار يمكن استخدامه في الطائرات والمكاتب والمدارس، وغيرها من المنشآت التي تكتظ بالبشر.

ويشيرون إلى أن المكيف الجديد يحد من تفشي فيروس كورونا المسبب لمرض "كوفيد-١٩، الذي يجتاح العالم.

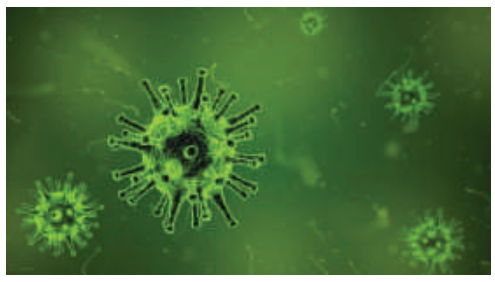

ويأتي الابتكار بالتزامن مع حديث منظمة الصحة العالمية عن وجود دليل يشير إلى احتمال انتشار فيروس كورونا عبر جسيمات صغيرة للغاية في الهواء.

ويأتي الاعتراف بعد أن حثت مجموعة من العلماء المنظمة على تحديث إرشاداتها، بشأن كيفية انتشار مرض الجهاز التنفسي كوفيد-١٩ الناجم عنه.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد ذكرت أن ٢٣٩ عالما في ٣٢ دولة طرحوا الأدلة في رسالة مفتوحة إلى المنظمة الدولية.

وقالوا في الأدلة، إنه تبين لهم أن الجسيمات التي تخرج مع الزفير يمكن أن تصيب الأشخاص الذين يستنشقونها.

أكبر معمرة في العالم تحتفل بميلادها الـ134

احتفلت الصينية الميهان سيتي، أكبر معمرة في العالم بعيد ميلادها الـ١٣٤، بين أفراد عائلتها الذين التفوا حولها وقدموا لها باقات الورود.

وذكرت صحيفة ذا صن البريطانية أن سيتي، التي ولدت عام ١٨٨٦، إبان حكم الإمبراطور جوانجشو، تعيش في مقاطعة شولي بإقليم شينجيانغ الأويغوري الذي يتمتع بحكم ذاتي شمال غرب البلاد.

وعاصرت سيتي ٣ قرون وشهدت الحربين العالميتين الأولى والثانية، كما أنها تصدرت قائمة الصين لكبار السن لعام ٢٠١٣، وكانت تبلغ من العمر وقتها ١٢٧ عامًا.

وأشارت الصحيفة إلى أن سيتي تستمتع بالغناء والعزف على الآلات الموسيقية، وتتمتع بصحة جيدة، ولا تزال تسمع وترى، لكنها لم تعد قادرة على المشي.

وكانت الشكوك قد أثيرت حولها، بسبب سجلات ولادتها التي لا يمكن التحقق منها، رغم أن لديها بطاقة هوية صينية تحدد تاريخ ميلادها.

وأكدت موسوعة جينيس للأرقام القياسية، أنها لم تتم دعوتها للتحقق من عمر السيدة سيتي، والتي تعد أكبر بـ٢٧ عامًا من أكبر شخص سنا في الموسوعة، وهي اليابانية كين تاناكا، التي بلغت ١١٧ عامًا في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وحسب جينيس، كانت الفرنسية جين كالمنت، أكبر معمرة على الإطلاق، إلا أنها توفيت في الرابع من أغسطس/ آب ١٩٩٧، عن عمر ١٢٢ عامًا.

وذكرت وسائل الإعلام الصينية أن سيتي تزوجت في سن ١٧ وظلت مع زوجها حتى وفاته عام ١٩٧٦.

أثار الرعب في الثمانينيات والتسعينيات... الكشف عن سفاح قتل 14 امرأة!

خلصت الشرطة الكورية إلى أن لي تشون-جيه، ارتكب ٢٣ جريمة منها ١٤ جريمة قتل، من خلال إعادة التحقيق لمدة سنة واحدة في جرائم القتل المتسلسل التي حدثت في هواسونغ في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي.

وبحسب وكالة "يونهاب"، كشفت وكالة الشرطة بمقاطعة كيونغكي، عن نتائج التحقيق في القتل المتسلسل من قبل لي.

وأظهرت النتائج النهائية أن صاحب الـ٥٧ عاما قتل ١٤ امرأة إثر اعتداء جنسي ضد معظمهن، واعتداء جنسي وسرقة تجاه ٩ نساء أخريات.

وذكرت الشرطة أن الجاني قام بالقتل المتسلسل لعشر حالات في هواسونغ في الفترة من يوم ١٥ سبتمبر/ أيلول عام ١٩٨٦ إلى يوم ٣ أبريل/ نيسان عام ١٩٩١.

وقتلت ١٠ نساء في قرية هواسونغ، جنوب سيئول بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩١، في واحدة من أبشع جرائم القتل المتسلسل التي شهدتها البلاد.

وأثارت الجرائم التي استهدفت النساء ممن تتراوح أعمارهن بين ١٣ و٧١ عاما الذعر آنذاك بسبب وحشيتها واختفاء القاتل.

وبدأت الشرطة في إعادة التحقيق في القتل المتسلسل في هواسونغ في يوم ١٧ يوليو/ تموز العام الماضي، نظرا لتطورات كبيرة في مستوى التحقيقات العلمية بالمقارنة بما شهدته عند حدوث الجرائم، عن طريق طلب إجراء تحليل الحمض النووي والكشف عنه في ما تركته الضحايا بعد موتهن.

واعترف لي الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بسبب اعتدائه على أخت زوجته وقتلها عام ١٩٩٤، بأنه تورط في ١٠ جرائم مرتبطة بقضية القتل المتسلسل بعد أن أثبت اختبار الحمض النووي أنه المشتبه به الرئيسي في خمس حوادث قتل على الأقل.

وجاءت هذه النتائج النهائية لإعادة التحقيق بعد مرور ٣٤ سنة من ارتكاب لي أول قتل في عام ١٩٨٦.

وقال رئيس وكالة الشرطة في مقاطعة كيونغكي، بيه يونغ-جو، إنه قدم اعتذارا لمن تضرروا خلال التحقيقات المفرطة للشرطة في الماضي.

بسبب الكمامة.. نادل يحصل على تبرعات بـ80 ألف دولار

حصل نادل شاب، يعمل في أحد مقاهي ستاربكس في سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأميركية على مبلغ قدره ٨٠ ألف دولار، بعدما اعتذر عن خدمة عميلة رفضت ارتداء الكمامة.

بدأت قصة النادل عندما التقطت الزبونة صورة له ونشرتها على حسابها في فيسبوك، وكتبت: "هذا لينين غوتيريز من ستاربكس، رفض خدمتي لأنني لم أكن أرتدي كمامة. في المرة المقبلة سأتصل بالشرطة، وأحضر إعفاء طبيا".

وأثار المنشور تفاعلا كبيرا على منصات التواصل الاجتماعي، حيث علق عليها العديد من المستخدمين، وتشاركها الآلاف، ليس دعما لها بل تعاطفا مع النادل، إذ حظي غوتيريز بمساندة أغلب المتابعين على فيسبوك وتويتر.

فقد أطلق أحد المتابعين حملة إلكترونية لجمع التبرعات للينين غوتيرين، البالغ من العمر ٢٤ عاما، وتعويضه عن الضرر الذي تسبب له فيه المنشور.

وبلغ مجموع التبرعات نحو ٨٠ ألف دولار، بحسب موقع سي إن إن.

وشكر الشاب المتبرعين، في مقطع فيديو نشر عبر فيسبوك، قائلا إنه سيستخدم الأموال لتحقيق حلمه بأن يصبح رافصا، وسيتبرع لبعض المنظمات في سان دييغو.

شركة تطلق أغرب أنواع العطور بالتعاون مع "ناسا"

أطلقت شركة أمريكية أحد أغرب أنواع العطور في العالم "عطر الفضاء" بالتعاون مع "ناسا" أطلقت عليه اسم "Eau de Space".

وطور الكيميائي ستيف بيرس مؤسس شركة "أوميغا إنجريدينتس" العطر الجديد بعد سنوات من البحث بهدف إنتاج رائحة الفضاء الخارجي على الأرض.

وكان بيرس قد تعاقد مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" في عام ٢٠٠٨، لإعادة إنتاج رائحة الفضاء في محطة الفضاء الدولية على الأرض بهدف تدريب رواد الفضاء على الأوضاع المعيشية داخل المحطة الدولية قبل انطلاقهم إلى الفضاء.

وبحسب شبكة "سي إن إن" الأمريكية، فقد استخدم بيرس ملاحظات من رواد الفضاء الذين وصفوا رائحة الفضاء على أنها "مثل رائحة الأوزون أو المعادن الساخنة أو شرائح اللحم المقلي"، واستخدم بيرس معرفته بكيمياء النكهة والرائحة لإنتاج تركيبات مطابقة لتلك الأوصاف، على حد قوله.

وقال بيرس، إن الأمر استغرق بضعة أسابيع لجمع "المواد الكيميائية العطرية الصحيحة" لتجربة بعض الأفكار قبل الوصول إلى رائحة مرضية للجميع.

وأشارت بيجي ويتسون، رائدة الفضاء والمقيمة السابقة في محطة الفضاء الدولية، في مقابلة لها مع "سي إن إن" عام ٢٠٠٢ حول رائحة الفضاء: "أنها (رائحة الفضاء) إلى حد ما، مثل رائحة المسدس بعد إطلاق النار مباشرة، إنها رائحة مريرة تقريبا بالإضافة إلى كونها تحتوي على رائحة دخان وحروق".

وبحسب بيان الشركة، فإن الهدف الرئيسي من إطلاق هذا المنتج هو زيادة الاهتمام بتعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، للطلاب المهتمين بعلوم الفضاء من خلال ما يطلق عليه "التعليم التجريبي".

وتم العمل على إنشاء الرائحة سابقا، لمساعدة رواد الفضاء على التدريب قبل إطلاقهم إلى المدار، وكانت هذه التدريبات من ضمن أهداف وكالة "ناسا" للقضاء على أي مفاجآت محتملة قد يواجهها رواد الفضاء.

Aştî السلام

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (47) Tîrmeh 2020

Partîya Aştî Şoreşa 19ê Tîrmehê bi daxuyanîyekê bi bîr tîne

Şoreşa 19ê Tîrmehê ya ku çirûska wê sala 2012an li Kobanîyê vêket û paşê hemî herêmên Rojhilat û Bakurê Sûrîyeyê dan ber xwe; di biwara nasandina têgehên "şoreş", "azadî", "demokrasî", "mafperwerî" û "pêkvejîyan"ê de, pêngaveke mezin durist kir. Di heyama çend salên bihurî de, vê şoreşê bi saya tevgera xwe û têkoşîna xwe ya jidil bi zelalî ji me re peyitand ku ji bo guherandina sîstemeke zordest, ne tenê rahiştina çekê tevgereke şoreşgerane ye. Lê belê şertê pêşîn û dawîn ew e ku bi proseya guherandinê re divê hin hîmên hişmendî û exlaqî jî bêne danîn. Lewra şoreşeke ku ne gelemper be, dê nikaribe bigihêje armanca xwe û guhertinê bi xwe re bîne.

Di tevgerên şoreşgerî de, milên hişmendî û exlaqî hîmên herî zêde bikêrhatî ne; bê wan, tevgera şoreşgerî dibe wekî "qerebalixeke kelgermane" yan jî "tevgereke şoreşgerane ya bêserî" û bi vê yekê ne meriv dizane bê çarenivîsa vê tevgerê dê çi be ne jî paşeroja wê. Û dewleta ku xwazibe tevgereke wisa li gor berjewendîyên xwe biajo û berjewendîyên gelê ku bi şoreşê rabûye paşguh bike, dê jê re gelekî rehet û hêsan be. Jixwe ev rewşa han bi dirêjahîya krîza Sûrîyeyê li bal serekên rikberîyê tê dîtin. Angaşt dikin ku ew li hember rêjîma sûrî şoreşekê bi rê ve dibin, lê di rastîya xwe de merema wan ew e ku tenê li şûna desthilateke zordest desthilateke din a zordest bi cih bikin û di milê guherîna hişmendîyê de ku hîmê pêşîn ê hemî şoreşan e, tu daxwaz û armancên wan tune ne.

Tevgereke şoreşgerane ku çend dewlet hene wê li gor xwestekên xwe diajon, tevgereke şoreşgerane ku bi sedên rêxistinên tundrew ên nesûrî û ne li gor daxwazên sûrîyan berê wê didin vî alî û wî alî, tevgereke şoreşgerane ku rêjîma desthilatdar a pêncîsalî bi qasî wê tundî û xweperestî berbelav nekirine, tevgereke şoreşgerane ku ji bo "guherandin"ê tawan û binpêkirinên herî kirêt û derexlaqî encam dide.. meriv dikare çawa vê tevgerê binirxîne û bi nav bike? Bê guman ev tevgera han ne ji bo guherînê ye, lê di xema desthilatê de ye.

Lê di heman demê de heke em li tevgera şoreşerane ya herêmên Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê binêrin û di hûrgilîyên wê de kûr biçin, em ê tê derxin ku em li pêşber şoreşeke berfireh û gelemper in. Ne cudaperestî, ne komikên çekdar ên hevrik, ne redkirina kesên cihêreng ne jî neteweperestî tê de tune ne û di her çalakîyê de jî timî jin aktîv û beşdar e û ciwan jî bi hemî hêza xwe beşdar in. Tevaya pêkhateyan bi aramî bi hev re dijîn û di proseya guherandinê de beşdar in. Heke em bidin ber herêmên din ên Sûrîyeyê, rêjeya ewlehî û aştîyê pir bilind e. Û ev gotina han li ser hemî pirsên ku bi naveroka şoreşê ve girdayî ne, derbasdar e. Bi vê yekê, 19ê Tîrmeha 2012an, wekî şoreşeke tevgir, di milên sîyasî, birêveberî, hişmendî, leşkerî û hwd de: destpêka rastîn û jidil a şoreşê ye. Ji bo avakirina welatekî azad û civakeke hevigrtî û demokrat ku her kes tê de avaker be, 19ê Tîrmeha 2012an:çirûsk û desptêk e.

Şoreşa 19ê Tîrmehê ji hemî milên xwe ve "rastî" û "gewher"ê şoreşê raber kir. Ji lew ra ev şoreş ji hêla gelek welatên ku li dij çareserîyê ne û dixwazin herêmê bikin gola xwînê û hêlîna wêranîyê, rastî gelek êrîşan hat û tê û armanc jî têkbirina şoreşê ye. Nemaze Tirkîye, ji destpêkê ve hewl da xwe ku vê tecrubeya demokrat têk bide û rêxistinên wekî DAIŞ û Cebhet El-Nusra ber bi ber bi deverê ve bi rê kirin. Îcar piştî ku bi bin ket planên xwe guherîn û rasterast şerê vê tecrubeyê kir. Di encamê de deverên bakurê Sûrîyeyê yên wekî Bab, Izaz, Cerablus, Efrîn, Girê Sipî û Serê Kanîyê dagir kirin.

Wekî Parîtya Aştîya Demoqrat a Kurdistanê bi boneya ku di ser vê şoreşê re heşt sal derbas dibin, em destkeftîyên ku di salên bihurî de hatine bidestxistin; serê pêşîn li malbatên şehîdan, li tevaya pêkhateyên Rojava (bakurrojhilatê Sûrîyeyê) û li hêzên leşkerî û Rêveberîya Xweser pîroz dikin. Her wiha em piştrast dikin ku heger ne ji îradeya azad a pêkhateyên deverê bûya, heke ne bi saya daxwazên van pêkhateyan ji bo avakirina civakeke azad û hevgirtî û duristkirina jîyaneke hevbeş û azad bûya, ev destkeftî dê nehatina zevtkirin. Di dawîyê de em bang li van pêkhateyan dikin ku li hember hemî plan û komployên dagirkerîyê û li hember planên belavkirina dubendî û tevlihevîyê li herêmên me, mil bi mil û yekdest bin. Lewra ev destkeftî bi saya xwîna bi hezarên şehîdan hatine qezenckirin û divê her kes wan biparêze û di heman şopê de bixebite.

Parîtya Aştîya Demoqrat a Kurdistanê 18.07.2020

Rojavayê Kurdistanê... 8 kes bi coronayê ketine û 88 kes berguman in

Di dema dawîn de, nemaze ji 20ê tîrmehê û bi şûn de, êdî li herêmên rojavayê Kurdistanê her ku diçe hejmara pêketîyên vîrosa coronayê zêdetir dibe.

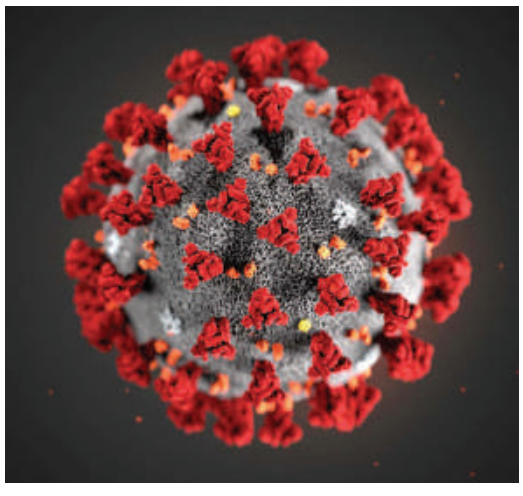

Herî dawî di 26ê tîrmehê de, Desteya Tenduristîyê ya Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê di konferansekî rojnamevanî de ragihand ku hejmara pêketîyên coronayê bûye 8 kes.

Li gor ku hatiye zanîn, berê 4 kes pê ketibûn, herî dawî jî 2 kes li Hesekê, kesek li Qamişloyê û kesek jî li Dêrikê pê ketine.

Çimkî pêketîyên vê dawîyê têkilî gelek kesan bûbûn, Heyva Sor a Kurd jî ragihand ku wê 88 kesên ku têkilî bi pêketîyan re kirine, ji bo 2 hefteyan derbasî karantînayê kirine û da zanîn ku ew berdewam rewşa wan dişopîne.

Ji alîyê xwe ve, di 24ê tîrmehê de Meclisa Cîbicîkar a Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê biryar da ku her kesê derbasî herêmên Rêveberîya Xweser bibe ew ê 14 rojan bê karantînakirin, nabe ku termên mirîyan derbas bibin û hemî rengên kombûn û şahîyan bi nimêjên xudbeyan ve jî qedexe ne.

Di heman çarçoveyê de, Hevserokê Desteya Tenduristîyê Ciwan Mustefa da zanîn ku Rêveberîya Xweser hemî pêşkar û rêkarên pêwîst bi cih anîne, "lê divê her kes ji hêla xwe ve li xwe miqate be, berdewam xwe û navmala xwe bişû û veşû û ji kombûnan bi dûr bikeve."

Di heman demê de, li paytexta Sûrîyeyê Şamê û deverên din ên Sûrîyeyê jî rojane bi dehan kes bi coronayê dikevin.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

Li Lîbyayê havîneke germ li benda Erdogan e

Kendal Cûdî

Dewleta Tirk a li pey xeyalên osmanîya nû diçe, her roj hêzên xwe yên leşkerî û çeteyên ji Sûrîyê bi rê dike Lîbyayê da ku li kêleka hêzên hikumeta Wîfaqê, dest bi operasyoneke nû li dijî artêşa nîştimanî ya Lîbyayê li Sirte û Cefrayê bikin.

Li Lîbyayê şerê wekaletê hêdî hêdî vediguhere şerê dewletan. Dewleta Tirk a li pey xeyalên osmanîya nû diçe, her roj hêzên xwe yên leşkerî û çeteyên ji Sûrîyeyê bi rê dike Lîbyayê da ku li kêleka hêzên hikumeta Wîfaqê, dest bi operasyoneke nû li dijî artêşa nîştimanî ya Lîbyayê li Sirte û Cefrayê bikin.

Sirte û Cefra ku di alîyê jeosîyasî û aborî de xwedî stratejî ne, wekî xeta sor a Fransa û Misrê ne. Misir û Fransa li hemberî pîlanên Tirkîyeyê gelekî bi hêrs bûn û gelek caran gefa destwerdana yekser di Lîbyayê de xwar.

Ji alîyekî din ve jî Fransa û Misirê ji bo Lîbyayê gelek zext li Amerîkayê kirin da ku pîlanên Tirkîyeyê rawestîne. Di vê çarçoveyê de, 15ê Tîrmehê, çar nameyên eşkere di çapemenîyê de ji Tirkîyeyê re hatin şandin.

A yekê; serokê Fransayê Macron bi serokê Misrê re têkildarî rewşa Lîbyayê axivî û her du alîyan bal kişand ser girîngîya rawestandina destwerdanên derve. Bi vê yekê xwestin balê bikişînin ser destwerdana dewleta Tirk li Lîbyayê û bi nameyeke dualî ji Tirkîyeyê re dîyar kirin ku êdî tiştên ew dixwaze, hemû pêk nayên. Ev jî gava destpêkê ya hişyarkirina Erdogan e.

A duyemîn û girîng jî, şandeyeke leşkerî ya Amerîkayê bi rêveberîya Fermandarîya Navendî ya Amerîkayê re seredana Misrê kir û bi wezîrê parastinê yê Misrê re têkildarî Lîbyayê axivîn. Ji vê hevdîtinê dîyar dibe ku Amerîkayê destûr daye artêşa Misrê ku bikeve Lîbyayê û li kêleka artêşa nîştimanî ya Lîbyayê bisekine.

Lê ev hevdîtin wekî nîqaşkirina çawanîya derbasbûna nava Lîbyayê û rêbazên wê ye. Amerîka naxwaze rewşa li Sûrîyeyê li Lîbyayê dubare bibe, bi gotineke din naxwaze her tişt bikeve destê Rûsyayê. Bi taybetî Rûsyayê ev hefteyek e, ragihand ku ew destekê dide artêşa Misrê da ku derbasî Lîbyayê bibe. Amerîkayê berî Rûsyayê xwe gihand Misrê û bi wan re hevdîtin kir.

A sêyemîn; şandeyeke leşkerî û sîyasî ya payebilind a Amerîkayê seredana fermandarê artêşa nîştimanî ya Lîbyayê Xelîfe Hefter kir û pêşnîyar der barê zevîyên petrolê yên li Sirte û Cefrayê de kirin. Şandeyê, li gorî rojnameya Şerq El-Ewsat, ji Hefter xwest ku hêzên ewrûpî di bin çavdêrîya NYyê de parastina zevîyên petrolê bikin. Ev yek nameyeke vekirî ji Tirkîye û Rûsyayê re bû da ku derbasî Sirte û Cefrayê nebin û bû xeteke sor ji bo Amerîkayê jî.

A çaremîn; Urdunê biryar da ku rêxistina Ixwan El-Muslimîn ku wekî hêza veşartî ya Erdogan e, li Urdunê ji hev bixe. Ev bi serê xwe biryareke girîng e ku hêdî hêdî li Rojhilata Navîn û cîhanê baskên Erdogan têne qutkirin û dor li Erdogan teng dibe.

Ev hemû îşaret nîşan didin ku dem nêz bûye artêşa Misrê derbasî Lîbyayê bibe û havîneke germ li benda Erdogan e.

Êdî Misir û hêzên erebî, di serî de Îmarat, gihîştin wê bawerîyê ku Erdogan û projeya Osmanîya Nû li ser ewlehîya neteweyî ya ereban tehlûke ye, lewra Misir neçar e ku derbasî Lîbyayê bibe û li dijî artêşa Tirk şer bike û di dema pêş de jî bê guman Misir dê derbasî Lîbyayê bibe.

Lê ev derbasbûn dê bi sînor be, ne wekî ku her kes xeyal dike. Lê gaveke girîng e ji bo rawestandina pêşveçûna dewleta Tirk di projeyên xwe de û li ser asta herêmê jî ev jî xaleke girîng e. Esas ne tenê li Lîbyayê, divê di serî de li Sûrîye, Iraq, Yemen û Lubnanê têkoşîneke hevpar a hemû pêkhateyan li dijî projeya AKP-MHPê hebe.

Ayasofya û Lozan?

97 sal di ser Peymana Lozanê re derbas bûn. Dewleta Tirk dixwaze di sala sedî ya Peymana Lozanê de, xeyala xwe ya osmanîya nû bi cih bîne. Ma ne serokkomarê dewleta Tirk Erdogan sala 2015an gotibû; "Pêwîst e ku Lozan bê nûkirin." Jixwe pişt re êrîşên dagirkerîyê yên li ser rojava û başûrê Kurdistanê berfireh bûn.

Peymana Lozanê ew peyman e ku xewna serxwebûna Kurdistanê nehêla û kurd ji maf û azadîyan bêpar kirin. Di ser vê peymanê re 97 sal derbas bûn. Dewleta Tirk dixwaze berî salvegera sedî ya vê peymanê beşeke xewn û xeyalên xwe yên Osmanî bi cih bîne û hin erdên îddîa dike yên wê ne, bi ser erdên Tirkîyeyê ve berde yan jî hukmê xwe li wir temam bike. Dewleta Tirk bi bûyer û rojên sembolîk her vê armanca xwe teze dike. Doh vekirina Dêra Ayasofyayê weke Mizgeft jî bi vê armancê ye. Wekî din jî sala 2015an di salvegera îmzekirina peymana Lozanê de dewleta Tirk dest bi êrîşên li ser başûrê Kurdistanê kir. Dewleta Tirk niha bereyên van êrişên xwe heta bi Lîbyayê fireh kirine.

Temenê Peymana Lozanê 100 sal e û di sala 2023an de bi dawî dibe. Tirkîye dixwaze ta bi dawîhatina temenê peymanê, sînorên Mîsaqî Millî ku başûrê Kurdistan û rojavayê Kurdistanê jî digire nava xwe bi ser xaka Tirkîyeyê ve berde.

Peymana Mîsaqî Milî çi ye?

Di dawîya Şerê Cîhanê yê Yekem de împaratorîya osmanîyan lewaz ketibû, tenê xaka niha ya Tirkîye; bakur, rojava û başûrê Kurdistanê û beşeke xaka Yewnanistanê di dest de mabû. Welatên serdest hewil didan xaka di destê Tirkîyeyê de hîn zêdetir were kêmkirin heya gihişt xaka niha ya di destê Tirkîyeyê de.

Berî rûxîna Împaratorîya Osmanîyan, projeyek bi navê "Misaqî Millî ji bo aştîyê" amade kirin. Ev proje di 27ê çileya 1920an de ji alîyê parlamentoya Tirkîyeyê ve hate erêkirin.

Li gor vê peyamana ku ji şeş xalan pêk dihat, divabû hemû hêzên leşkerî li cihê xwe bimînin heya peymana aştîyê tê îmzekirin.

Di wê demê de Wîlayeta Musilê ku piranîya xaka Başûrê Kurdistanê digirt nava xwe di jêr kontrola Osmanîyan bû. Ingilîzan jî Mûsil û Kerkûk dixwestin. Bi şertê çavê xwe li qirkirina Kurdan a 1925an dest pê kir bigirin, dewleta Tirk Mûsil û Kerkûk ji ingilîzan re hiştin. Ango dewleta Tirk ji bo kurdan qir bike, ji hin hedefên xwe yên Mîsaqî Millî feraxet kir.

Peymana Sevrê

Piştî têkçûna dewleta Osmanî di Şerê Cîhanê yê Yekemîn de, dewleta Osmanî hate neçarkirin ku bi dewletên serketî re di 10ê tebaxa 1920an de peymana Sevrê îmze bike. Li gor vê peymana ku li bajarê Sevrê yê Frasnayê hate îmzekirin, hevalbendan sînorên dewleta Osmanî teng kirin. Di peymana Sevrê de heq hebû ji bo gelan nexasim weke kurdan ku çarenûsa xwe dîyar bikin.

Lê di Peymana Lozanê de gelek bendên der barê kurdan de nehatin bibîrxistin û bi vî awayî, kurd tine hatin hesibandin û li ser çar dewletên qewmî hatin dabeşkirin. Her çi qasî di peymanê de mafê axaftinê yê zimanê dayîkê hebû jî, ew jî paşê tine hat hesibandin.

Peymana Lozanê çi ye?

Peymana Lozanê di 24ê tîrmeha 1923yan de li bajarê Lozanê yê Siwîsreyê hate îmzekirin.

20ê mijdara 1922yan kongreya Lozanê di nava dewletên Brîtanya, Fransa, Îtalya, Japonya, Yewnanistan, Romanya, Yugoslavya û Tirkîyeyê de pêk hat.

Brîtanya, Franse, Îtalya, Japonya, Yewnanistan, Yugoslavya û Romanya di şer de welatên serketî bûn. Di kongreyê de sînorên dewleta qewmî ya Tirk dîyar dikirin.

Li ser pêşnîyara Tirkîyeyê 23ê nîsana 1923yan dema duyemîn a kongreya Lozanê destpê kir û 17ê tîrmehê gihîştin lihevkirinê. Lihevkirin li ser 123 made û 2 pêvekan e, 24ê tîrmehê hat îmzekirin. Temenê peymana Lozanê 100 sal e û di sala 2023yan de bi dawî dibe. Dewleta Tirk ji vê peymanê ne razî bû, lê di berdêla tinehesibandina kurdan de peyman qebûl kir. Jixwe ji wê rojê û pê ve înkara kurdan bi awayekî fermî dest pê kir û îcraatên wê jî bi berxwedana kurdan a sala 1925an pêk hatin.

Jêder: Yeni Özgür Politika

Werger warekî têkoşînê ye

Hevpeyvîner: Bêrîvan Kayi

Her diçe pêdevîya xwendevanên zimanê kurdî bi xwendina helbest û pirtûkên bîyanî yên li kurdî hatine wergerandin derdikeve holê. Îro xwendevan dixwazin hemû berhem û metnên wêjeya cîhanê, helbestên cîhanê û felsefevanên cîhanê bi kurdî jî bixwînin. Rojda Yaşîk jî yek ji van kesan e ku berê xwe daye helbestên cîhanê û wan werdigerîne zimanê kurdî. Vî karê wergerê wekî 'warekî têkoşînê' pênase dike.

- Rojda Yaşîk çi wextê û çima dest bi karê wergerê kir? Heta niha wê kîjan berhem wergerandine kurdî?

Wekî zêdeparîya zarokên kurd min jî di zaroktîya xwe de ji bo kalik, pîrika xwe wergera devkî her dikir. Dikarim bibêjim, karê min î simûltanê yî yekemîn wergera rêzefîlmeke tirkan bû. Ez di gel pîrika xwe rûdiniştim û min yek bi yek werdigerand. Lê wergera nivîskî, piştî qedandina lîseyê dest pê kir. Min di lîseyê de beşa zimanê îngilîzî hilbijart; ji ber ku kêmtir wane hebûn û zêdetir dem ji bo xwendinê dima. Her wiha min dizanibû heke îngilîzî hîn bibim, ez ê bikarim derîyê alemeke din jî vekim. Lê piştî demekê min dît ku ez dixwazim helbestên Anne Sextonê, Anne Waldmanê, Allan Ginsberg bi dengên kurdî bibihîzim. Bi rastî bersiva vê pirsê ya baştirîn ew e ku ez heyrana dengê kurmancî me. Heta tiştek bi dengê kurmancî nekeve guhê min, nikarim bibêjim "erê bû, min fêm kir."

Min heya niha ji zimanê îngilîzî gelek helbestên Anne Sexton, Anne Waldman, Allan Ginsberg û Chrisstina Rossetîyê wergerandine. Her wiha min gelek çîrokên Jack London wegerandine û ez dixwazim wan hemûyan bixwînim û wekî audîo-pirtûk parve bikim. Û niha li ser "Before Adam" romana Jack London dixebitim. Werger ber bi xelasbûnê ve ye. Hêvî dikim karekî baş derkeve û min nede şermê.

Ji zimanê tirkî jî min pirtûka Îsmaîl Beşîkçî ya bi navê "Kürtlerin zorunlu iskanı" ji bo Weşanxaneya Rûpelê wergerand. Her wiha min di gel hin hevalan kovareke polîtîk, bi navê Çirûska Şoreşger derxist. Min ji bo kovarê der barê mijarên wekî dij-mêtinkarî û femînîzmê de nivîsar dinivîsîn û nivîsên hevalên din ji zimanên tirkî û îngilîzî werdigerandin kurdî/kurmancî. Me kovara xwe heya 7 hejmaran wekî kulîlkekê bi ked û hêza xwe mezin kir lê mixabin îsal hate qedexekirin.

- Bi navê 'Helbesta Cîhanê Bi Kurdî' li ser kenala youtubeyê jî tu helbestên cîhanê werdigerînî kurdî. Tu dikarî hinekî qala vê xebatê bikî? Zehmetîyên di wergerê de derdikevin pêşîya te çi ne?

Me ji ber du sedeman xwest em kenaleke bi vî rengî vekin; sedema sereke ew e ku ez heya wergera xwe bi dengî nebihîzim û tu carî kêfa min pê nayê. Min jixwe her dixwend û ji hevalên xwe re dişandin. Lê bi saya youtubeyê her kes dikare duhdarî bike û şîroveyên xwe bike.

Sedema duyemîn jî; zêdeparîya miletê bakurî gava kurdî guhdarî dikin, her tiştî fêm dikin lê mixabin çanda me ya xwendin û nivîsandinê nîne. Jixwe perwerdeya me ya xwendin-nûsîna kurdî nîne. Lewma jî gava em bi deng parve bikin her kes dê bikare fêm bike. Jixwe armanca me ew e ku em karibin haya miletê xwe bi helbesta cîhanê bixin.

Bê guman werger jixwe karekî pir çetin û dibe ku karekî "nepêkan" be. Lê jixwe her metnek jî hin zehmetîyên din derdixe pêşîya wergêr. Her metnek azmûnek e.

- Di jîyana Sylvia Plath û Anne Sextonê de xalên hevpar hene, di helbestên wan de jî em dikarin qala alîyên hevpar bikin? Gelo çima helbestên Sylvia Plath û Anne Sextonê?

Belê, der barê hevaltî û xwişktîya wan a edebî de gelekî hatiye nûsîn. Meriv dibe balê bikişîne ser hevparîyên wekî helbestkarbûn, jinbûn, xwekuştin, nexweşîyên derûnî û hwd. Lê belê ya ku bala min dikişîne tişteke din e. Em li rûyê dinyayê, bi tikûtenê û heya di bedena jinbûnê de, bi qewla Plathê xwe "di fanoseke cam de" dîl in. Hin kes wekî Allan Ginsberg, Anne Waldmanê dengên xwe bilind dikin û bi dinya û sînorên derve re şer dikin. Lê Anne Sexton û Sylvia Plath şerekî "navxweyî" dikin. Helbesta Sextonê ya "Şerê Naxweyî" bînin bîra xwe. Ew di xwe de kûr dibin û li derfetên vegotinê yên din digerin.

Mirov her dixwazin kesan, tiştan, kirinan bi pênaseyên banal, pênaseyên lawaz bi nav bikin û derbas bibin. Ji ber ku ev yek çareserîyeke hêsantir e li hember alozîya jîyanê. Sextonê tu carî der barê jinbûn, nivîskarbûn, zayendê de bang hilnedêraye, lê helbestkarîya xwe, jinbûna xwe, lezbîyenbûna xwe hûrik hûrik honandiye. Plathê der barê dayîkbûn, welidandin û helbestkarîyê de bang hilnedêraye lê peyv bi peyv, sembol bi sembol, di hebûna xwe de bi kûr ve çû. Ez ji vî zimanî, vê rêbazê û şêwazê hez dikim.

- Ji wergera Mele Mahmûdê Bazîdî û vir ve tu wergera kurdî çawa dinirxînî?

Bi rastî ez nikarim bi awayekî kronolojîk der barê wegera kurdî de binivîsim, ji ber ku zanîna min der barê vê mijarê de qels e. Jixwe bi qasî ez dizanim ti karekî birêkûpêk der barê dîroka wergera kurdî de nehatiye kirin. Birêz Ergîn Sertem nivîsarek li ser vê mijarê nivîsîbû, ji bilî vê nivîsarê heke berhemeke din hebe jî haya min pê nîne. Lê pak pê dizanim ku werger karekî çetin e. Gelek mirov wergerê dikin û dixwazin bikin lê mixabin gelek caran derfetên fêrbûna ji hevdu û şêwirînê nînin. Wergerên Kawa Nemir ji bona min mektew in. Ez ji wergerên wî pir fêr dibim. Her wiha hewl didim ku wergerên Ciwanmerd Kulek, Rizgar Elegez û Prîskê Mihoyî di gel berhemên orjînal bixwînim û jê fêr bibim.

Xeyal bikin ku kurdî/kurmancî zevîyek e. Lê mixabin, hin dijminên hov bi sedan salan rê û dirb xitimandine û nehiştine hûn vê zevîyê av bidin. Zevîya we bes bi ava baranê carna şil bûye lê bi gelemperî zîya ye. Divê hûn cardin berê kanî, robarên cîhanê bidin zevîya xwe. Belê kurdî mixabin ev zevî ye û werger jî kanî û robar in. Em ê bi kurdî bifikirin, biaxifin, binivîsin û edebîyata cîhanê wergerînin kurdî û zevîya xwe cardin şên bikin.

- Ji bo mirov wergereke xurt bike hewce ye têkilîya mirov bi zimanê dayîkê re her tim zindî be. Şert û mercên dîasporayê li ser têkilîya te ya bi zimanê dayîkê re û wergerê bandoreke çawa dikin?

Ziman derya ye û mirov di wê deryayê de dijî. Ez kurdeke bakurî me û texmîn dikim hemû kurdên bakurî baş pê dizanin ku deryaya me ber bi têkçûnê ve ye. Ez berîya sê salan li Bayezîdê bûm, jixwe li Îdirê mezin bûm. Lê mixabin di navbera dîaspora û Kurdistanê de kêm ferq heye. Li her derê, ez alema xwe diafirînim. Li Bayezîdê, ber bi êvaran ez û Rizgar Elegez derketin ger û geştê. Li Berlînê, tişteke nû wergerînim an jî binvîsim ji xwişka xwe re dişînim û paşê em notanî "pîrepitikan" dikevin gilî gotinan. Yanê zimanê wergera xwe, bi têkilîyên şexsî, bi hewldanên şexsî diafirînim. Nizanim gelo ev yek ji bo wergerên pak û baş têrê dike yan na. Lê ka, gelo çi rêyeke din heye?

- Weke tê zanîn di wergerê de zimanê mirov berhemê wergerînê, hewce ye mirov di wî zimanî de serwer be. Di vê mijarê de bandora bişaftinê bi çi awayî derdikeve pêşîya te?

Belê, di qonaxa wergerê de bandora zimanên kolonyal mijareke kûr û girîng e. Ne bi tenê li bakurê Kurdistanê, li Başûr û Rojhilat jî bandora zimanên erebî û farisî li ser hevoksazî/sentaxa kurdî heye. Lewma jî werger di heman demê de warekî têkoşînê ye. Em dê bi wergerên xwe ji zimanên bihêztir, zimanên emperyal û kolonyal sûd wergirin lê belê di heman demê de li pey deng, hevoksazî, gewrîya kurdî/kurmancî bin. Her wiha bi min, em dema behsa wergerê dikin, mijara me her ziman e. Lê belê ziman bi tenê xalek e, hindek xalên din î girîng jî hene. Bo nimûne heya kesek xwînereke/î baş nîn be, ti carî nikare wergerên edebî bike. Heya kesek nikaribe di kurdî de asayî û kêfxweşî sobalî bike, ew ê nikaribe ji zimanê îngilîzî, rûsî an jî tirkî bigire wergerîne ser esl û feslê kurdî. Zêdeparîya nivîskar û wergerên me, di nav deryaya kurdî de sobalî nakin. Ew di deryaya tirkî de dijîn, car carna tên û destên xwe hinekî jî dixin nav kurdî. Dibe ku lewma gelek pirtûkên kurdî temsarkî ne, dibe ku lewma hindek werger ewqasî "werger in" ku tu yê bibêjî hema orjînal in. Bê guman her mirov di bin bandora zimanê serdest, çanda serdest, fikrên serdest de dimîne lê divê hîç nebe em asoya xwe bi zimanên din ên bîyanî, edebîyata japonî, amerîkî, îrlandî, rûsî, polonî berfireh bikin ku qelstîyên fikrî û zimanî yên tirkan rasterast împort nekin.

- Tu weke jin û wergêreke ciwan pêşnîyarîyên te yên ji bo kesên bixwazin di qada wergerê de bi pêş bi kevin, çi ne?

Min çend salan berê dest bi wergerê kir û di rêwîtîya fêrbûn û xwepêşdexistinê de hê jî her roj dixebitim. Bi rastî jî nizanim gelo ez ê bikarim hin wergerên baş û bikêrhatî bikim an na. Lewma jî ez bi rast û eşkere dibêjim, dibe ez nebim wergêreke serketî lê ez xwînereke serketî me. Her wiha pir baş dizanim ku heya meriv nebe xwînereke serketî, nikare wergerên baş bike. Werger ne karê peyvguhastinê ye, yanê heke meriv peyv û rêzimanê du zimanan zanibe meriv nikare rasterast wergerê bike. Divê mirov behreya her du zimanan, hişmendîya wan, dîroka fikirînê ya her du civakan, kodên ferhengî û mîtografyaya her du civakan û edebîyata bi her du zimanan bizane.

- Wekî jinekê?

Belê, ez her hewl didim ku li ser rûyê cîhanê hemû derfetên hebûna xwe, zayend û bedena xwe kifş bikim û xwe ji nû ve biafirînim. Her wiha dixwazim xwişkên min, jinên kurd binivîsin, wergerînin, bibêjin û em pev re rê û rêbazên nû, pênaseyên nû yên jinbûn, nivîskarbûn û wergêrbûnê biafirînin.

Rojda Yaşîk

Di sala 1991î de li gundekî navçeya Qulpê ya Îdirê hatiye dinê. Li Qersê dibistan xwendiye. Li Stenbolê di Zanîngeha Yildizê de mamostetîya zimanê îngilizî xwendiye. Paşê li Bazîdê mamostetî kiriye. Ji ber ku cezayên sîyasî lê hatine birîn ji mamostetîyê îstifa kiriye û berê xwe daye Almanyayê. Niha karê werger, edîtorî û pêşkêşvanîyê dike.

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
Çand û wêje
Hijmara (47) Tîrmeh 2020

4. Pêşangeha Pirtûkan a Ş. Herekol hat lidarxistin

Di 20ê tîrmeha 2020an de, li Hola Zanayê ya li bajarê Qamişloyê, Desteya Çand û Hunerê ya Rêveberîya Xweser 4. Pêşangeha Pirtûkan a Rojava ku bi navê Ş. Herekol e, li dar xist.

Komîteya Amadekar a pêşangehê da zanîn ku bi giştî 39 weşanxane û sazîyên rewşenbîran beşdar bûn û bi zimanên kurdî, erebî, tirkî, fransizî û ingilîzî 11 hezar pirtûk di pêşangeha îsal de hebûn ku bi tevayî 120 hezar heb bûn. Ji bilî wê, di beşeke pêşangehê de tablo û resmên hunerî jî hatibûn nîşandan.

Pêşangeha ku biryar bû di 25ê mehê de bi dawî bibe, ji ber rewşa coronayê rojekî berê, ango di 24ê mehê de, bi dawî bû.

Bi dirêjahîya her pênc rojên pêşangehê, gelek çalakîyên wekî panel û semîneran, îmzekirina pirtûkan û şahîyên strangotin û sazbendîyê hatin lidarxistin.

Ji bo ku karibe bi barê xwîneran rabe û proseya kirîne bi destek bike, Komîteya Amadekar a 4. Pêşangeha Pirtûkan kartên kirîna pirtûkan li gelek serlêderan belav kirin, bi wan kartan her serlêderekî pirtûkek dibir.

Di roja dawîn a pêşangehê de ku 24ê tîrmehê bû, Komîteya Amadekar malbata Ş. Herekol xelat kir û ragihand ku ew ê ji folklornas Salihê

Heydo, Konê Reş û Xidir El-Hemadî re pirtûkan çap bike, her wiha komîteyê zaroka bi navê Rona Egîd ku berpirsa beşa pirtûkên zarokan bû xelat kir û serlêder û xwînerê herî baş jî destnîşan kirin.

HRRKê Deham Evdilfetah û Merwan Berekat xelat kirin

Hevgirtina Rewşenbîrên Rojavayê Kurdistanê (HRRK), xelata xwe ya îsal da zimanzan Deham Evdilfetah û nivîskar Merwan Berekat.

"Xelata HRRKê ya afirandinê" ku ev sê sal in hatiye damezirandin û salane pêşkêşî kesekî xwedî ked û berhem dibe, îsal bû para Deham Evdilfetah û Merwan Berekat.

HRRKê di dawîya 7. Mihrecana Çand û Hunerê ya Rojavayê de xelatwergirên xwe yên îsal eşkere kirin û di 25ê tîrmehê de bi rêûresmeke fermî li navenda xwe ya li Qamişloyê, her du nivîskar xelat kirin.

Xelata HRRKê mertalek û 1000 dolar in, sponsera lêçûnên xelata îsal jî Enstîtuya Kurdî ya Brûkselê ye.

Hêjayî gotinê ye ku HRRKê sala 2018'an de ev xelat dabû şêwekar Zuhêr Hesîb û 2019an jî dabû nivîskar Reşîd Sofî û awazdaner Mihemed Elî Şakir.

Deham Evdilfetah

Sala 1943yan li gundê Bellê yê bi ser devera Amûdê ve hatiye dunyayê. Di wêjeya erebî de lîsan qedandiye û ji salên 1990î ve dest bi nivîsîna bi zimanê kurdî kiriye. Berhemên Evdilfetah bi zêdeparî li ser rastnivîsîn û rêzimana kurdî - kurmancî ne. Jê û pê ve, hem lêkolîn hem jî wergerên Evdilfetah wekî pirtûk hatine weşandin. Deham Evdilfetah xebatên zimanzanîyê hîna didomîne û aniha li bajarê Amûdê dijî.

Merwan Berekat

Sala 1964an li gundê Soxanekê yê bi ser navçeya Şêrawayê ve hatiye dunyayê. Berekat di serdema rêjîmê de mamostetî dikir, lê ji ber xebatên zimanê kurdî rêjîmê ew ji kar avêt. Ji sala 1989an ve dest bi nivîsîna bi zimanê kurdî kiriye û ji wê demê ve berdewam e. Di warê perwerdeya zimanê kurdî de xebateke Merwan Berekat a dûrûdirêj heye. Ji gelek cureyan berhem weşandine, lê herî dawî, piştî ku Efrîn hate dagirkirin xwe li romanê hêçand û ji 2018an ve 5 romanan dinivîse.

Şakiro

■ *Abbas Ismaîl*

Berî sed salî li gundan, rojê xwarin çar car bûn: xurînî, taştê, şîv û paşîv. Wisa jî hem axayê gund hem jî keyayê wî hebû. Gerek bû her yek du jin an sê jinên wî hebana. Xanîyê axê li cihê herî bilind avakirî bû. Ji bilî wê, odexaneya mêvanan û civatê gelek odeyên din jî hebûn. Divabû xanûmalên keya jî di bin yên wî re bin. Axa bê keya gavek nediavêt; diçû serdana nexweşan, diçû du malbat li hev tanîn, diçû bajaran, axayan ew vexwendî xwarinê dikir… wî her seberatê keya bi xwe re kaş dibir û bi xwe re dikir hevalrê.

Şakiro bi xwe keyayê axayekî maldar û stemkar bû ku navê wî Xelef axa bû. Şakiro Guhbel û çavdêrê êlê bû. Ji ber van sinc û rewiştên wî, kesî ji êlê newêrîbû stiwê xwe di nîr de bade, kesî newêrîbû bêyî wî keça xwe bide mêr an kurê xwe bi jin bike. Şakiro jî qure bûbû, bîn teng bûbû, xwe di ser gundîyan re didît, wisa jî xwe li mala xwe jî li ser serê her du jinan dikire axa. Piştî Xelef axa, Şakirê keye jî dikarîbû ji gundîyan re bêje "kuro" yan "lawo", ji jinan re jî bêje "keçê" yan "porkurê" û ji xortan re jî dikarîbû bêje "kurê kerê".

Rojekê Xelef axa û Şakirê keye ketin navbera du malbatan, çar xort ji hev raxistibûn bi sedema pevçûna kûçikan. Qirika wan zuha bû, dilê wan werimî ta ku ew lev anîn. Kuştî didu bi diduyan xistin berhev û xwedîyê kuçikê ku şer vêxist wê deh zêran bide dijberê xwe. Roj çû ava nû axa û xêrxwaz ji mizgeftê derketin. Kes li kesî nebû xwedî, her yekî rêya mala xwe girt û kire toz. Şakiroyê keye hinga kiribû cirecir, hinga dengê xwe di civatê de bilind kiribû, sed bûyer û çîrokên bi derewan gotin. Bi kotekî xwe gihande male. Ji birçîna gêj bûbû. Bi şaşî derbasî odeya jina ku ne dora wê ye bû. Bi quretî û qurnazî bang lê kir; "ka tu li kû yî gerokê, tu nabêjî ka ev mêr heta anuha li ku ye? Tî ye, birçî ye? ma tu ji qerwelkan û ji bêbextîyên pîrekên gund têr nabî?" Jinê nemerdî nekir û bersiva wî da: "Here here… îşev dora şirîna li ber dilê te ye. Here wa ye şemaşûtka te li ber neynikê ye. Here bila çeqçereza te xwarinê ji te re çêke, ewa ku nizane beroşê li ser sêkuçan deyne, ewa ku nîsk û nokan ji hev cuda nake… hey xwelî li serê xwe kiro, xwezî xwelîyek germ ba!" Şakirê keye di cih de tevzî! Dêya xortan ew cerisand, mirîyên wî pêş çavê wî kirin. Çaxa ew jî bi xwe hay bû, poşmanîyê mejîyê wî kiland, li xwe zîvirî pişta stiwê xwe xurand û bêperka derbas bû odeya jina nû. Ji pirtûka "Çîrokên gelê min"